کتاب سلیم بن قیس الهلالی

این کتاب به محضر حضرت علی بن الحسین علیه السلام
قرائت شد و حضرت امام جعفر صادق علیه السلام
درباره این کتاب فرموده اذ من لم یکن عنده
من شیعتنا و محبینا کتاب سلیم بن قیس الهلالی فلیس
عنده من امرنا شیء و لا یعلم من ... [illegible] ابجد الشیعه
و هو سر من اسرار آل محمد علیه السلام

و خلاصه این است که در تاریخی که تاریخ کتابت آن
سیصد و نود بوده نوشته شد و نسخه منقول عنه از نسخه
نقل شده در زمان سلیم بن قیس کتابت شد

کتاب سلیم بن قیس الهلالی

این کتاب در محضر حضرت علی بن الحسین علیه السلام
قرائت شد و حضرت امام جعفر صادق علیه السلام
درباره این کتاب فرموده اند من لم یکن عنده
من شیعتنا ومحبینا کتاب سلیم بن قیس الهلالی فلیس
عنده من امرنا شیء ولا یعلم من ... وهو ابجد الشیعه
وهو سر من اسرار آل محمد علیهم السلام

... نسخه ... عنه از نسخه
نقل شده در زمان سلیم بن قیس کتابت شد

هكذا وجا...

...يغفر له ويد...

...من يغ...

فهرست ما فى

كتاب سليم بن قيس الهلالي

للشيخ حسن بن سليمان الحلي

... الرجعة للفضل بن شاذان ...

٧٨

سليم الهلالي

٣٨

هذا ... كتاب سليم بن قيس الهلالي رحمه الله عليه
رواه ... ابي عياش وقرأ جميعه على سيدنا علي بن الحسين
عليهما بحضور جماعة من اعيان الصحابة منهم ابو الطفيل فأقرّه عليه
مولانا زين العابدين صلوات الله وقال هذه احاديثنا صحيحة قال
ابان لقيت ابا الطفيل بعد ذلك في منزله فحدثني في
الرجعة عن اناس من اهل بدر وعن سلمان والمقداد وابي بن كعب
وقال ابو الطفيل فعرضت هذا الذي سمعته منهم على علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه بالكوفة فقال هذا علم خاص لا يسع الامة
جهله ورد علمه الى الله ثم صدقني بكل ما حدثوني فيها
وقرأ علي بذلك قراءة كثيرة وفسره تفسيرا شافيا حتى صرت
ما انا فيه اشد يقينا مني بيوم القيمة ٥ ووجدت في آخر جزو الاول
من كتاب سليم بن قيس رحمه الله بخط قديم قريب بزمان المصنف رحمه الله
هذا الحديث الشريف في فضل هذا الكتاب روى عن الصادق
عليه السلام انه قال من لم يكن عنده من شيعتنا ومحبينا
كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عنده من امرنا شيء ولا يعلم
من اسبابنا شيئا وهو ابجد الشيعة وهو سر من اسرار آل محمد عليهم السلام

هكذا وجد من كتاب سليم بن قيس رحمه الله

يحاسبون منهم من يغفر له ويدخل الجنة
بالاقرار والتوحيد ومنهم من يعذب في
النار ثم يشفع له الملائكة والانبياء والمؤمنون
فيخرجون من النار ويدخلون الجنة
فيسمون فيها الجهنميون ومنهم اصحاب الاقرار
وليست الموازين والحساب الا عليهم لان
اولياء الله العارفين لله ولرسوله والحجة
في ارضه وشهدائه على خلقه المقرين لهم
المطيعين لهم يدخلون الجنة بغير حساب
والمعاندين لهم المنكرين المكابرين المناصبين
اعداء الله يدخلون النار بغير حساب
واما ما بين هذين فهم جل الناس وهم
اصحاب الموازين والحساب والشفاعة قال
قلت فرجت عني واوضحت لي وشفيت
صدري فادع الله ان يجعلني لك وليا في
الدنيا والاخرة قال اللهم اجعله منهم قال
ثم اقبل علي فقال الا اعلمك شيئا سمعته من

لا تدع هذا الدعاء ما بقيت

دعاء في الصباح والمساء

رسول الله صلى الله عليه واله علمه سلمان
واباذر والمقداد قلت بلى يا امير المومنين قال
قل كلما اصبحت وامسيت اللهم ابعثني على
الايمان بك والتصديق بمحمد رسولك
والولاية لعلي بن ابي طالب والايتمام بالائمة
من آل محمد فاني قد رضيت بذلك يا رب
عشر مرات قلت يا امير المومنين قد حدثني
بذلك سلمان وابو ذر والمقداد فلم ادع ذلك
منذ سمعته منهم قال لا تدعه ما بقيت وعن
سليم قال اني لعند عبد الله ابن عباس في بيته وعنده
رهط من الشيعة قال فذكر رسول الله صلى الله
عليه واله وذكر موته فبكى قال يوم الاثنين وما
يوم الاثنين الذي قبض فيه رسول الله صلى الله
عليه واله وحوله اهل بيته واناس من اصحابه
اذ قال ائتوني بكتف اكتب لكم فيه كتابا لن
تضلوا بعدي ولن تختلفوا فمنعهم فرعون هذه
الامة وقال ان رسول الله يهجر فغضب رسول الله

صلى

صلى الله عليه وآله ثم قال اراكم تخالفوني وانا
حي فترك الكتف ثم اقبل علي فقال لولا ما قال
ذلك الرجل كتبت لكم كتابا لا يضل احد ولا
يختلف اثنان فقال رجل لابن عباس ومن ذلك
الرجل فقال ما لي الى ذلك سبيل فخلوت بابن
عباس بعد ما قام القوم فقلت اني سمعت عليا
وسلمان واباذر والمقداد يقولون انه الثاني
فقال صدقوا انا كذلك شاهد هو اكتم الا من
تثق به من اخوانك فان هذه الامة قد اشربت
قلوبهم حب هذين الرجلين كما اشربت قلوب
بني اسرائيل حب العجل والسامري وعن
سليم بن قيس قال سمعت سلمان يقول سمعت
عليا عليه السلام بعد ما قال ذلك الرجل ما قال
وغضب رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع
الكتف الا نسئل رسول الله عن الذي كان
اراد ان يكتب في الكتف مما لو كتبه لم يضل احد
ولم يختلف اثنان فسكت حتى اذا قام من في

البيت وبقى علي وفاطمة والحسن والحسين وذهبنا
نقوم انا وصاحبيّ ابو ذر والمقداد قال لنا علي
اجلسوا فاراد ان يسال رسول الله ونحن نسمع
فابتدأه رسول الله فقال يا اخي اما سمعت ما
قال عدو الله ع اتاني جبرئيل قبل فاخبرني انه
سامري هذه الامة وان صاحبه عجلها وان الله
قد قضى الفرقة والاختلاف على امتي من بعدي
فامرني ان اكتب ذلك الكتاب الذي اردت
ان اكتبه في الكتف لك واشهد هؤلاء الثلاثة
عليه ادع لي بصحيفة فاملى عليه اسماء الائمة الهداة
من بعده رجلا رجلا وعلي صلوات الله عليه يخطه بيده وقال
اني اشهدكم ان اخي ووزيري ووارثي وخليفتي
في امتي علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين
ثم من بعدهم تسعة من ولد الحسين ثم لم
احفظ منهم غير رجلين علي ومحمد ثم اشتبه
الآخرين من اسماء الائمة غير اني سمعت صفة
المهدي وعدله وعمله وان الله يملأ به الارض

عدلا

عدلا كما ملئت ظلما وجورا ثم قال النبي صلى الله
عليه وآله اني اردت ان اكتب هذا ثم اخرج
الى المسجد ثم ادعو العامة فاقرأه عليهم واشهدهم
عليه فابى الله وقضى ما اراد ثم قال سليم فلقيت
اباذر والمقداد في امارة عثمان فحدثاني ثم
لقيت عليا بالكوفة والحسن والحسين فحدثاني
به سرا ما زادوا ولا نقصوا كانما ينطقون بلسان
واحد وذكر سليم قال سمعت سلمان واباذر
والمقداد قالوا انا لقعود عند رسول الله صلى
الله عليه وآله ما معنا غيرنا اذ اقبل ثلاثة
رهط من المهاجرين كلهم بدري فقال رسول
الله تفترق امتي بعدي ثلاث فرق فرقة حق
لا يشوبه شيء من الباطل مثلهم كمثل الذهب
الاحمر كلما افتتنته بالنار ازداد جودة وطيبا
امامهم هذا احد الثلاثة ع وفرقة اهل
باطل لا يشوبه شيء من الحق مثلهم كمثل
خبث الحديد كلما فتنته بالنار ازداد خبثا

ونتناهى اما مهم هذا الاحد الثلاثة وفرقة
اخرى ضلال مذبذبون لا الى هولاء ولا الى
هولاء اما مهم هذا الاحد الثلاثة فسألتهم
عن الثلاثة فقال علي امام اهل الهدى وسعد
امام المذبذبين وحرصت عليهم ان يسموا الى
الثالث فابوا علي وعرضوا لي حتى عرفت من
يعنون قال سليم فحدثت امير المومنين بالكوفه
بما حدثني به سلمان وابوذر والمقداد من قول
رسول الله صلى الله عليه وآله حين راى الثلاثة
من اهل بدر من المهاجرين من قريش مقبلين
قال تفترق امتي بعدي ثلاث فرق فسموك
وسموا سعدا والثالث لم يسموا الا بالمعاريض
حتى علمت من عنوا فقال لا تلمهم يا سليم فان
الامة قد اشربت قلوبهم حبه كما اشربت
قلوب بني اسرائيل حب العجل يا سليم افي شك
انت فيه من هو قال قلت ولكن احبه ان تسميه
لي واسمعه منك فازداد يقينا قال هو عتيق ان

هذا

هذا الامر الذي عرفكم الله ومن به عليكم اشد
جزية من الذهب والفضة واقل الامة الذين
يعرفونه ولقد كانت ام ايمن وانها لمن اهل
الجنة وما كانت تعرف ما عرفك الله فاحمد الله
وخذ ما اعطاك وخصك به بشكر واعلم ان
الله تعالى يعطي الدنيا البر والفاجر وان هذا
الامر الذي انت فيه انما يعطيه الله صفوته
من خلقه ان امرنا لا يعرفه الا ثلثة من الخلق
ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله
قلبه للايمان يا سليم ان ملاك هذا الامر الورع
لانه لا تنال ولايتنا الا بالورع قال سليم رايت
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله في
خلافة عثمان جماعة يتحدثون ويتذاكرون
الفقه والعلم فذكرت قريش فضلها وسوابقها
وهجرتها وما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
فيهم من الفضائل هي مثل قوله عليه السلام
ان الائمة من قريش وقوله العرب تبع

بلغ الاعتبار والتصحيح

لقريش وقريش ائمة العرب ومثل قوله لا تسبوا
قريشا ان للقرشى قوة رجلين من غيرهم وقوله
ابغض الله من ابغض قريشا وقوله من اراد هوان
قريش اهانه الله (ع) فذكرت الانصار فضلها
وسوابقها وفخرها ونصرتها وما اثنى الله عز
وجل عليها فى كتابه وما قال رسول الله صلى
الله عليه وآله فيهم من الفضل وما قال فى
ابن الراهب غسيل الملائكة والذى حمته من
الدبر فلم يدعوا شيئا من الفضل فيهم (ع)
وقال كل حى منا فلان وفلان وقالت قريش منا
رسول الله ومنا حمزة بن عبد المطلب وجعفر
ومنا زيد بن حارثة ومنا عبيدة بن الحرث
بن عبد المطلب ومنا ابو بكر وعمر وعثمان و
سعد وابو عبيدة وابو عبد الرحمن بن عوف
فلم يدع احد من الحيين احدا من اهل السابقة
الا سموه وفى الحلقة اكثر من مايتى رجل من
الحيين منهم مستند الى القبلة ومنهم فى الحلقة

اكثر

حي

اكثر من مايتى رجل وكان ممن حفظت من قريش
على بن ابى طالب صلوات الله عليه وابن عوف
والزبير وطلحة وعمار بن ياسر والمقداد بن الا
وابو ذر وهاشم بن عتبه وعبد الله بن عمرو
والحسين وعبد الله بن العباس ومحمد بن ابى
بكر وعبد الله بن جعفر وعبيد الله بن العبا
س ومن الانصار ابى بن كعب وابو الهيثم بن
التيهان وابو ايوب الانصارى وجابر بن عبد
الله وزيد بن ثابت ومحمد بن مسلمة وقيس
بن سعد وابو مريم وانس وزيد بن ارقم
وعبد الله بن ابى اوفى وابو ليلى ومعه ابنه
عبد الرحمن قاعد بجنبه وهو غلام امرد
الوجه وابو الحسن البصرى ومعه ابنه غلام
حسن الوجه مديد القامة قال فجعلت انظر
اليه والى ابن ابى ليلى فلا ادرى ايهما اجمل غير
ان الحسن اعظمهما واطولهما فاكثر القوم وذلك
من بكرة حتى حضرت صلوة الظهر وعثمان

هو الحسن البصرى
المعروف

فی وادہ لا یعلم بشیء مما هم فیه وعلی بن ابی طالب
ساکت لا ینطق ولا احد من اهل بیته فاقبل
علیه القوم فقالوا یا ابا الحسن ما یمنعك ان تتکلم
فقال ما من احد من الحیین الا وقد ذکر فضلا
وقال حقا یا معشر قریش ویا معشر الانصار بمن
اعطاکم الله هذا الفضل ابانفسکم وعشائرکم
واهل بیوتاتکم ام بغیرکم قالوا بل اعطانا الله
ومن علینا برسوله وبه ادرکنا ذلك کله ونلناه
وکل فضل ادرکناه فی دین او دنیا فبرسول الله
صلی الله علیه وآله لا بانفسنا وعسکرنا واهل
بیوتاتنا قال صدقتم یا معشر قریش ویا معشر
الانصار افتقرون ان الذی نلتم به خیر الدنیا
والاخرة منا اهل البیت خاصة دونکم جمیعا
وانکم سمعتم رسول الله صلی الله علیه وآله یقول
انی واخی علی بن ابی طالب لطینة واحدة الی
آدم علیه السلام قال اهل بدر واهل احد
واهل السابقة القدیمة نعم قد سمعنا ذلك

من

من رسول الله صلی الله علیه وآله قال فانشدکم
الله اتقرون ان رسول الله صلی الله علیه وآله
آخا بین کل رجلین من اصحابه وآخا بینی
وبین نفسه فقال انت اخی وانا اخوك
فی الدنیا والآخرة قالوا اللهم نعم قال افتقرون
ان رسول الله صلی الله علیه وآله اشتری
موضع مسجده ومنازله فابتنی عشرة منازل
تسعة له وجعل لی عاشرها فی وسطها
ثم سد کل باب شارع الی المسجد غیر بابی
فتکلم فی ذلك من تکلم فقال النبی علیه السلام
ما انا سددت ابوابکم ولا فتحت بابه ولکن
الله امرنی بسد ابوابکم وفتح بابه وانه نهی
الناس ان یناموا فی المسجد غیری فکنت
اجنب فیه ومنزلی ومنزل رسول الله
صلی الله علیه وآله واحد فی المسجد یولد
لرسول الله صلی الله علیه وآله ولی فیه
الاولاد قالوا اللهم نعم قال افتقرون ان عمر

حوص على كوة قد دعينه يدعها من منزله
الى المسجد فابى عليه ثم قال ان الله امر موسى
ببناء مسجد طاهر لا يسكنه غيره وغير هرون
وابنيه وان الله امرني ان ابني مسجدا طاهرا
لا يسكنه غيري وغير اخي علي وابنيه قالوا
اللهم نعم قال افتقرون ان رسول الله صلى الله
عليه وآله حيث دعاني بنفسي يوم غدير خم
فنادى لي بالولاية ثم قال ليبلغ الشاهد منكم
الغائب قالوا اللهم نعم قال افتقرون ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي في غزاة
تبوك انت مني بمنزلة هرون من موسى
وانت ولي كل مؤمن من بعدي قالوا اللهم
نعم قال افتقرون ان رسول الله صلى الله عليه
وآله حين دعا اهل نجران الى المباهلة انه لم
يأت الا بي وبصاحبتي وبابني قالوا اللهم نعم
قال افتقرون انه دفع الي اللواء يوم حنين ثم خيبر
قال لادفعنها الى رجل يحبه الله ورسوله

ويحب

ويحب الله ورسوله ليس بجبان ولا فرار
يفتحها الله على يديه قالوا اللهم نعم قال افتقرون
ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعثني بسورة
براءة ورد غيري بعد ان كان بعثه بوحي من
الله وقال ان العلي الاعلى يقول انه لا يبلغ
عنك الا رجل منك قالوا اللهم نعم قال
افتقرون انه كانت لي من رسول الله عليه
وآله وسلم كل يوم وليلة دخلة وخلوة ان سالت
اعطاني وان سكت ابتداني قالوا اللهم نعم قال
افتقرون ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم
تنزل به شدة قط الا قدمني لها ثقة بي وانه
لم يدعني باسمي الا ان يقول يا اخي وادعوا
لي اخي قالوا اللهم نعم قال افتقرون ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قضى على حمزة وجعفر
فقال لفاطمة ان زوجتك خير اهل بيتي وخير
امتي اقدمهم سلما واعظمهم حلما واكثرهم
علما قالوا اللهم نعم قال افتقرون ان رسول الله

صلى الله عليه وآله قال انا سيد ولد آدم وعلى
سيد العرب وفاطمه سيدة نسآء اهل الجنة
وابناى الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
قالوا اللهم نعم قال افتقرون ان رسول الله
صلى الله عليه وآله امرني ان اغسله واخبرني
ان جبرئيل يعينني على غسله قالوا اللهم نعم
قال انشدكم بالله اتقرون ان رسول الله صلى
الله عليه وآله خطبكم آخر خطبة فقال ايها
الناس اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا ما
تمسكتم بهما كتاب الله واهل بيتي قالوا نعم
فلم يدع شيئا انزله الله فيه خاصة او فيه وفي
اهل بيته في القرآن وعلى لسان رسول الله
صلى الله عليه وآله الا ناشدهم الله فيه فمنه ما
يقولون جميعا نعم ومنه ما يسكت بعضهم و
يقول الذين سكتوا للذين اقروا انتم والله
عندنا الثقة وقد حدثنا غيركم ممن نثق به
انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله

قال افتقرون ان الرسول صلى الله عليه وآله
قال من زعم انه يحبني ويبغض عليا فقد كذب
ليس يحبني ووضع يده على راسي فقال له قائل
كيف ذلك يا رسول الله قال لانه مني وانا منه
ومن احبه فقد احبني ومن احبني فقد احب الله
ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد
ابغض الله فقال نحو من عشرين من افاضل
الحيين اللهم نعم وسكت بعضهم فقال للسكوت
مالكم سكوت فقالوا هؤلاء الذين شهدوا
عندنا ثقة في صدقهم وفضلهم وسابقتهم
فقال على اللهم اشهد فقالوا اللهم انا لم نشهد
ولم نقل الا ما سمعنا من رسول الله صلى
الله عليه وآله وما حدثنا به من نثق به من
هؤلاء وغيرهم انهم سمعوه من رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال طلحة بن عبيد الله
وكان يقال انه داهية قريش فكيف نصنع
بما ادعى ابو بكر واصحابه الذين صدقوه

وشهدوا على مقالته ثم انوابك تعتل فى
عنقك حبل فقالوا لك بايع فاحتججت بما
احتججت به من الفضل والسابقة فصدقوك
جميعا ثم ادعى انه سمع رسول الله يقول ان من
الله ابى ان يجمع لنا اهل البيت النبوة والخلافة
فصدقوه عمر وابو عبيدة وسالم ومعاذ بن فصدقه
جبل ثم قال طلحة كل الذى احتججت به من الفضل
والسابقة نعرفه ونقر به فاما الخلافة فقد شهد
اولئك الخمسة بما قد سمعت فقال عند ذلك
على عليه السلام وغضب من مقالة طلحة فاخرج
منه شيئا قد كان يكتمه وفسر شيئا قاله يوم
مات عمر لم يدروا ما عنى به ثم اقبل على طلحة
والناس يسمعون فقال يا طلحة اما والله ما
من صحيفة القى الله بها يوم القيمة احب الى
من صحيفة هؤلاء الخمسة الذين تعاهدوا
على الوفاء بها فى الكعبة ان قتل الله محمدا او
مات ان يتوازروا على فلا اصل الى الخلافة

والدليل يا طلحة على باطل ما شهدوا عليه
وصحة ما قلت يا طلحة قول رسول الله صلى
الله عليه وآله يوم غدير خم من كنت اولى
به من نفسه فعلى اولى به من نفسه فكيف
اكون اولى بهم من انفسهم وهم حكام على وامراء اولى صح
وقول رسول الله صلى الله عليه وآله انت
منى بمنزلة هرون من موسى غير النبوة
اولستم تعلمون ان الخلافة غير النبوة فلو كان
مع النبوة غيرها لاستثناه رسول الله صلى
الله عليه وآله وقوله انى تركت فيكم امرين
لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله واهل
بيتى لا تقدموهم ولا تخلفوا عنهم ولا تعلموهم
فانه اعلم منكم فينبغى الا يكون الخليفة على
الامة الا اعلمهم بكتاب الله وسنة نبيه
صلى الله عليه وآله وقد قال الله عز وجل
افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى
الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقال

وزاده بسطة في العلم والجسم وقال اواثارة
من علم ان كنتم صادقين وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله ما ولّت امة قط امرها رجلا
وفيهم اعلم منه الا لم يزل امرها يذهب سفالا
حتى يرجعوا الى ما تركوا فما الولاية غير الامارة
على الامة والدليل على كذبهم وفجورهم وباطلهم
انهم سلموا على بامرة المؤمنين بامر رسول الله
صلى الله عليه وآله وهي الحجة عليهم وعليك خاصة
وعلى هذا معك يعني الزبير وعلى هذين واشار
الى سعد وابن عوف وعلى خليفتكم هذا الظالم
يعني عثمن فانا معشر الشورى ان كان قد صدق
هو وصاحبه على رسول الله صلى الله عليه وآله
اجعلنا في الشورى في الخلافة او في غيرها فان
زعمتم انه جعلنا شورى في غير الامارة فليس
لعثمن امارة علينا لانه امرنا ان نتشاور في
غيرها وان كانت شورى فيها فلم ادخلني
فيكم هلا اخرجني وقد قال ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وآله اخرج اهل بيته من الخلافة واخبر
انهم ليس لهم فيها نصيب ولم قال عمر حين
دعا رجلا رجلا لابنه وها هو ناشدتك الله
يا عبد الله بن عمر ما قال لك حين خرجت فقال
اما اذ ناشدتني الله فانه قال لي ان بايعوا اصلع
بني هاشم حملهم على المحجة البيضاء واقامهم على
كتاب الله وسنة نبيه قال يا ابن عمر فما قلت
انت عند ذلك قال قلت له فما يمنعك يا ابة
ان تستخلفه قال فما رد عليك قال رد على شيئا
اكتمه قال فان رسول الله قد اخبرني بكل ما
ما قال لك وقلت له قال ومتى اخبرك قال اخبرني
في حياته ثم اخبرني في مناحي ومن رآى رسول الله
صلى الله عليه وآله في المنام فقد رآه قال له ابن
عمر فما اخبرك قال فانشدك الله يا ابن عمر ان
حدثتك لتصدقني قال او اسكت قال فانه قد قال
لك حين قلت له فما يمنعك ان تستخلفه قال الصحيفة
التي كتبناها بيننا والعهد الذي تعاهدنا عليه

في الكعبة فسكت ابن عمرو وقال بحق رسول الله
الا سكت عني قال سليم ولقد رايت ابن عمرو في
ذلك المجلس وقد خنقته العبرة وعيناه تسيلان
ثم اقبل على طلحة والزبير وابن عوف وسعد فقال
والله لئن كان اولئك الخمسة كذبوا على رسول الله
ما تحل لكم ولايتهم ولئن كانوا صدقوا فما حل لكم
ايها الخمسة ان تدخلوني في الشورى لان ادخالكم
اياي فيها خلاف على رسول الله ورغبة عنه
ثم اقبل علي صلوات الله عليه على الناس فقال اخبروني
عن منزلتي فيكم ما تعرفوني به اصدوق انا عندكم
ام كذاب قالوا بل صديق صدوق لا والله ما علمنا
انك كذبت في جاهلية ولا اسلام فقال لا والله
الذي اكرمنا اهل البيت فجعل محمدا منا واكرمنا
بعده بان جعلنا ايمة المؤمنين لا يبلغ عنه غيرنا
ولا تصلح الخلافة والامامة الا فينا ولم يجعل الله
لاحد معنا اهل البيت نصيبا ولا حقا اما رسول
الله فخاتم النبيين ليس بعده نبي ولا رسول

ختم

ختم رسول الله الانبياء الى يوم القيمة وختم القران
الكتب الى يوم القيمة وجعلنا من محمد صلى الله عليه
وآله خلفاء في الارض وشهداء على خلقه وفرض
طاعتنا في كتابه وقرننا بنفسه وبنبيه في غير آية
من القران والله جعل محمدا نبيا وجعلنا خلفاء
من بعده في كتابه المنزل ثم امر نبيه ان يبلغ
ذلك امته فبلغهم كما امره الله عز وجل فايهم
احق بمجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وبمكانه
وقد سمعتم رسول الله صلى الله عليه وآله حين
بعثه ببراءة فقال انه لا يبلغ عنك الا رجل منك
فانشدكم الله اسمعتم ذلك من رسول الله صلى
الله عليه وآله قالوا اللهم نعم نشهد انا سمعنا
ذلك من رسول الله حين بعثك ببراءة قال
فلا يصلح لصاحبكم ان يبلغ عنه صحيفة اربع
اصابع ولم يصلح ان يكون المبلغ لها غيري
لاني احق بمجلسه ومكانه الذي سماه خليفته
انه من رسول الله او من خص به من بين

هذه الامه انه ليس من رسول الله فقال
طلحة قد سمعنا ذلك من رسول الله ففسّر
ذلك لنا كيف لا يصلح ان يبلغ عن رسول الله
صلى الله عليه واله احد غيرك وقد قال لنا
ولسائر الناس ليبلغ الشاهد منكم الغائب
وقال بعرفة في حجة الوداع نضّر الله امرءا سمع
مقالتي فوعاها ثم ابلغها غيره فرب حامل
فقه الى من لا يفقه ورب حامل فقه الى من هو
افقه منه وثلث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم
اخلص العمل لله والسمع والطاعه لولاة الامر
ولزوم جماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم
وقال في غير موطن ليبلغ الشاهد الغائب فقال
علي بن ابي طالب الذي قال رسول الله يوم غدير
خم ويوم عرفه في حجة الوداع فانظر في اخر خطبة
خطبها فقال تركت فيكم امرين لن تضلوا اما
تمسكتم بهما كتاب الله واهل بيتي فان اللطيف
الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي

في صح

لا يغل كافي

الحوض

الحوض كهاتين واشار بمسبحته والوسطى لا
لان احديهما اقدم من الاخرى تمسكوا بهما
لا تولوا ولا تضلوا ولا تقدموهم ولا تخلفوا
عنهم ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم انما امر العامة
ان يبلغوا العامة بايجاب طاعة الائمة من آل
محمد وايجاب حقهم ولم يقل ذلك في شيء من
الاشياء غير ذلك فانما امر العامة ان يبلغوا
العامة بحجة من لا يبلغ عن رسول الله صلى الله
عليه وآله جميع ما بعثه الله به غيرهم الا ترى
يا طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي
وانتم تسمعون انه لا يقضي عني ديني ولا يبرئ
ذمتي غيرك تبرئ ذمتي وتؤدي اماناتي وتقاتل
على سنتي فلما ولى ابو بكر هل قضى عن رسول
الله دينه وعداته فاتبتهم جميعا فقضيت دينه
وعداته واخبرهم انه لا يقضي عنه دينه وعداته
غيري ولم يكن ما اعطى ابو بكر بقضاء لدينه و
عداته وانما كان قضاى دينه وعداته والذي

ابرأ ذمته وقضى دينه واماناته وانما بلغ عن
رسول الله صلى الله عليه وآله جميع ماجاءه الله
عن الائمة الذين فرض الله طاعتهم في كتابه وامر
بولايتهم الذين من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم
عصى الله فقال طلحة فرجت عني ماكنت ادري
ما عنى بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله حتى
فسرته لي فجزاك الله يا با الحسن خيرا عن جميع
امة محمد صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن اردت
ان اسألك عن رايتك خرجت بثوب مختوم عليه
فقلت يا ايها الناس اني لم ازل مشغولا برسول الله
بغسله وكفنه ودفنه ثم شغلت بكتاب الله حتى
جمعته فهذا كتاب الله مجموعا لم يسقط منه حرف
فلم ار ذلك الكتاب الذي كتبت والفت
ولقد رايت عمر بعث اليك حين استخلف ان ابعث به
اليه فابيت ان تفعل فدعا عمر الناس فاذا شهد
اثنان على آية كتبها وما لم يشهد عليه غير رجل
واحد ارجأها ولم يكتبها وقد قال عمر انا اسمع

انه قد قتل يوم اليمامة قوم كانوا يقرؤن قرانا
لا يقرأه غيرهم وقد جاءت شاة وكتاب عمر
يكتبون الى صحيفة فاكلتها وذهب ما فيها
والكاتب يومئذ عثمان وسمعت عمر واصحابه
الذين الفوا ما كتبوا على عهد عثمان يقولون
الاحزاب كانت تعدل بسورة البقرة والنور مائة
وستون اية والحجرات تسعون اية فما هذا وما
يمنعك يرحمك الله ان تخرج اليهم ما قد الفت
للناس [illegible] عمد عثمان الى ما قد الفت للناس
وقد عمد عثمان الى ما الف عمر فجمع الكتاب
وحمل الناس على قراءة واحدة ومزق مصحف
ابي بن كعب وابن مسعود وحرقهما بالنار فما
هذا فقال علي يا طلحة فان كل اية انزلها الله
في كتابه على محمد صلى الله عليه وآله عندي باملاء رسول الله صلى
الله عليه وآله وخطي بيدي وتاويل كل اية انزلها
الله على محمد وكل حلال وحرام او حد او حكم
او شيء تحتاج اليه الامة الى يوم القيمة عندي

حرقها

مكتوب باملاء رسول الله صلى الله عليه وآله
وخطى بيدى حتى ارش الخدش فقال طلحة كل
شيئ من صغير وكبير او خاص او عام او كان او يكون
الى يوم القيمة فهو عندك مكتوب فقال نعم و
سوى ذلك ان رسول الله اسرّ الىّ فى مرضه مفتاح
الف باب من العلم يفتح كل باب الف باب ولو ان
الامة منذ قبض الله نبيه صلى الله عليه وآله
اتبعونى واطاعونى لاكلوا من فوقهم ومن تحت
ارجلهم يا طلحة الست قد شهدت رسول الله
صلى الله عليه وآله حين دعا بصحيفة ليكتب
فيها ما لا تضل امته ولا تختلف فقال صاحبك
ان نبى الله يهجر فغضب رسول الله صلى الله
عليه وآله ثم تركها فقال بلى قد شهدت ذاك
قال فانكم لما خرجتم اخبرنى بذلك رسول
الله صلى الله وبالذى اراد ان يكتب فيها وان يشهد
عليها العامة فاخبره جبرئيل ان الله قد قضى
على امته الاختلاف والفرقة ثم دعا بصحيفة

فاملاء

فاملى على ما اراد ان يكتب فى الصحيفة واشهد
على ذلك ثلثة رهط سلمان وابا ذر والمقداد
وسمّى من يكون من ائمة الهدى الذين امر بطاعتهم
الى يوم القيمة انا اولهم ثم ابنى الحسن
ثم الحسين ثم تسعة من ولد الحسين ابنى هذا
كذلك يا باذر وانت يا مقداد وانت يا سلمان
فقاموا فقالوا نشهد بذلك على رسول الله
صلى الله عليه وآله والله فقال طلحة والله لقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
لابى ذر ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء على
ذى لهجة اصدق من ابى ذر ولا ابر عند الله و
انى لشاهد انهم لم يشهدوا الا على حق ولانت
عندى اصدق منهم وابرّ ثم اقبل على طلحة
فقال اتق الله يا طلحة وانت يا زبير وانت يا سعد
وانت يا عبد الرحمن اتقوا الله وآثروا رضاه
واختاروا ما عنده ولا تخافوا فى الله لومة لائم
قال طلحة ولا اراك يا ابا الحسن اجبتنى عما سألتك

عنه من امر القران ه الا تظهره للناس قال يا
طلحة عمدا كففت عن جوابك قال فاخبرني عما كتب
عمر وعثمان اقرآن هو كله ام فيه ما ليس بقرآن
قال بل هو قرآن كله ان اخذتم بما فيه دخلتم
الجنة ونجوتم من النار فان فيه حجتنا وبيان امرنا
وحقنا وفرض طاعتنا قال طلحة حسبي اما اذا كان
قرآنا فحسبي فاخبرني عما في يديك من القرآن
وتاويله وعلم الحلال والحرام الى من تدفعه
ومن صاحبه بعدك قال الى الذي امرني
رسول الله صلى الله عليه واله ان ادفعه اليه
قال من هو قال وصيي واولى الناس بالناس
بعدي ابني هذا الحسن ويدفعه الحسن الى
الحسين ثم يصير الى واحد بعد واحد من ولد
الحسين حتى يرد آخرهم على رسول الله صلى الله
عليه وآله حوضه وهم مع القران والقران معهم
لا يفارقونه ولا يفارقهم ه اما ان معوية
وابنه سيليانها بعد عثمان ثم يليها سبعة من

ولد

ولد الحكم بن العاص واحد بعد واحد تكملة اثني
عشر امام ضلالة وهم الذين راهم رسول الله صلى
الله عليه وآله على منبره يردون امته على ادبارهم
القهقرى عشرة منهم من بني امية ورجلان اسسا
ذلك لهم عليهما مثل اوزار هذه الامة فقالوا
رحمك الله يا ابا الحسن وغفر لك وجزاك افضل
الجزاء بنصحك وحسن قولك ه سليم قال اقبلنا
من صفين مع امير المؤمنين فنزل العسكر قريبا
من دير نصراني فخرج الينا من الدير شيخ جميل
الوجه حسن الهيئة والسمت ومعه كتاب في
يديه فاتى عليا صلوات الله عليه وسلم عليه
بالخلافة ثم قال اني من نسل رجل من حواريي
عيسى بن مريم وكان من افضل حواريي عيسى
بن مريم الاثني عشر واحبهم اليه واثرهم عنده
واليه اوصى عيسى بن مريم ودفع اليه كتبه وعلمه
وحكمته فلم يزل اهل البيت على دينه متمسكين
بملته فلم يبدل ولم يزد لهم ينقص وتلك

بلغ الاعلى دور التصحيح

الكتب عندي املاء عيسى بن مريم وخط ابينا
بيده فيه كل شيء تفعل الناس بعده مَلِك
ملك وكم يملك وما يكون في زمان كل ملك
منهم ثم ان الله يبعث رجلا من العرب من ولد
اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن من ارض تهامه
من قرية يقال لها مكة يقال له احمد له اثنا عشر
اسما فذكر مبعثه ومولده ومهاجرته ومن
يقاتله ومن ينصره ومن يعاديه وكم يعيش
وما تلقى امته بعده من الفرقة والاختلاف
وفيه تسمية كل امام هدى وامام ضلالة الى ان
ينزل المسيح من السماء وفي ذلك الكتاب ان
اربعة عشر رجلا من ولد اسمعيل بن ابراهيم
خليل الرحمن خير من خلق الرحمن واحب من
خلق الله الى الله والله ولي من تولاهم عدو
لمن عاداهم من اطاعهم اهتدى ومن عصاهم
ضل طاعتهم لله رضى ومعصيتهم لله مغضبة
مكتوبون باسمائهم ونسبهم ونعتهم وكم يعيش

كل

كل رجل منهم واحد واحد وكم رجل منهم
يستتر بدينه ويكتمه من قومه ومن يظهر منهم
ومن يملك وينقاد له الناس حتى ينزل عيسى
بن مريم الى اخرهم فيصلي عيسى بن مريم خلفه
ويقول انكم ائمة لا ينبغي لاحد ان يتقدمكم
فيصلي بالناس وعيسى خلفه في الصف اولهم
افضلهم واخرهم له مثل اجورهم واجور من اطاعهم
واهتدى بهداهم احمد رسول الله واسمه
محمد واسمه عبد الله واسمه يس واسمه طه
واسمه ن واسمه الفاتح واسمه الخاتم والحاشر
واسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم والعاقب والعابج
والعائذ وهو نبي الله وخليل الله وحبيب الله
وصفوته وخيرته يراه بعينه ويكلمه بلسانه
فيتلى بذكره اذا ذكر الله وهو اكرم خلق الله
على الله واحبهم الى الله لم يخلق الله تعالى
ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا من آدم من سواه
خيرا عند الله ولا احب الى الله منه يقعده

فضل علي وفضل القائم عليهما السلم

الله معه يوم القيمة على عرشه ويشفعه فى كل من
شفع له وباسمه جرى القلم فى اللوح المحفوظ فى
ام الكتاب وبذكره محمد رسول الله صاحب
اللواء يوم القيمة يوم الحشر الاكبر واخوه ووصيه
ووزيره وخليفته فى امته واحب من خلق الله
بعده اليه على بن عمه لابيه وامه وولى كل مومن
من بعده ثم احد عشر رجلا من ولد محمد وولد
اول الاحد عشر سميا ابنى هرون شبّر وشبير
وتسعة من ولد اصغرهما واحدا بعد واحد اخرهم
الذي يؤمّ بعيسى بن مريم وفيه تسمية كم يملك
كل رجل منهم ومن يستتر بدينه ومن يظهر
منهم يملاء الارض قسطا وعدلا ويملكون ما
بين المشرق الى المغرب حتى يظهرهم الله على اهل
الاديان كلها فلما بعث النبى صلى الله عليه وآله
وابى حى صدق به وامن به وشهد انه رسول
الله وكان شيخا كبير السن به شخوص فمات
ابى فقال لى اى نبى ان خليفة محمد الذى فى هذا

الكتاب اسمه ونعته سيمر بك اذا مضى ثلثة
ائمة من ائمة الضلاله والدعاة الى النار مسمين
باسمائهم وقبايلهم فلان وفلان وفلان وكم يملك
كل رجل منهم فاذا مر بك فاخرج اليه وبايعه
وقاتل معه فان الجهاد معه كالجهاد مع
محمد والموالى له كالموالي لمحمد والمعادي
له كالمعادى لمحمد وفى هذا الكتاب يا امير
المومنين ان اثنى عشر اماما من قريش
من قومه يعادون اهل بيته ويدعون
حقهم ويتبرءون منهم مسمين واحدا
بعد واحد باسمائهم ونعوتهم وكم يملك
كل رجل منهم وما يلقى ولدك منهم
وانصارك وشيعتك من القتل والخوف
والبلاء وكيف يديلكم الله منهم ومن
اوليائهم وانصارهم وما يلقون من الذل
والخزى والقتل والخوف منكم اهل البيت
يا امير المومنين ابسط يدك ابايعك

فانی اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله وانك خليفة رسول الله صلى الله
عليه وآله فی امته وشاهده على خلقه وحجته
فی ارضه وان الاسلام دين الله وانی ابرء
من كل دين خالف الاسلام وانه دين الله
الذی اصطفاه ورضيه لاوليائه وانه دين عيسى
بن مريم ومن كان قبله من الانبياء والمرسلين
الذين دان لهم من مضى من آبائی وانی اتولاك
وابرأ من عدوك واتولى الاحد عشر الائمه
من ولدك وابرأ من عدوهم وابرأ ممن خالفهم
وبرئ منكم وادعى حقكم وظلمكم من الاولين
والاخرين فناوله علی يده فبايعه وقال ادنی
كتابك فناوله اياه فقال لرجل من اصحابه
قم مع هذا الرجل فانظر ترجمانا يفهم كلامه
فينسخه لك بالعربيه مفسرا فاتاه به مكتوبا
بالعربيه فلما ان اتاه به قال لابنه الحسن يا بنی
آتنی بذلك الكتاب الذی دفعته اليك فاتاه

به فقال اقراه وانظر انت يا فلان الذی تستجهل
فی هذا الكتاب فانه خطی بيدی واملاء رسول
الله صلى الله عليه وآله علی فقراه فما خالف
حرفا حرفا ما فيه تقديم ولا تأخير لكانه املا
رجل واحد على رجل فحمد الله علی واثنى عليه
وقال الحمد لله الذی لم ينسنی ولم يصغر امری
ولم يجعل ذكری عنده وعند اوليائه اذ
صغر وخمل عند اولياء الشيطان وحزبه
ففرح بذلك من حضر عند امير المومنين من
شيعته وساء ذلك كثيرا ممن حوله حتى عرفنا
ذلك فی وجوههم والوانهم سليم عن جابر
بن عبد الله الانصاری قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وآله وفی يده عسيب
رطب ونحن فی مسجده فجعل يضربنا ويقول
لا ترقدوا الی المسجد قال جابر فخرجنا [illegible]
على ان يخرج معنا فقال رسول الله اين تخرج
يا اخی انه يحل لك فی المسجد ما يحل لی ان

الله تعالى

منى بمنزلة هرون من موسى ان الله امر موسى
ان يبنى مسجدا طاهرا طيبا لا يسكنه معه الا
هو وابناه شبر وشبير يا اخى والذى نفسى
بيده انك للذائد عن حوضى بيدك كما يذاد
الرجل عن ابله الابل الجربة كانى انظر الى مقامك
من حوضى معك عصى من عوسج ه سليم بن قيس
قال سمعت امير المومنين يقول كانى انظر الى
رسول الله صلى الله عليه وآله بصحن مسجده يقول
الا انه لا يحل مسجدى لجنب ولا لحايض غيرى
وغير اخى وغير ابنتى ونسائى وخدمى وحشمى
الا هل سمعتم الا هل بينت لكم الا لا تضلوا ينادى
بذلك نداء ه سليم بن قيس قال سمعت سلمان
والمقداد قال وسمعته من على وحدثنى به
ابوذر قال ان رجلا فاخر على بن ابى طالب
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على فاخر العرب
فانت اكرمهم ابن عم واكرمهم نفسا واكرمهم
زوجة واكرمهم ولدا واكرمهم اخا واكرمهم

عما واعظمهم حلما واقدمهم سلما واكثرهم
علما واعظمهم غناء بنفسك ومالك وانت
اقرأهم لكتاب الله واعلمهم بسنتى واشجعهم
قلبا فى لقاء يوم الهيج واجودهم كفا وازهدهم
فى الدنيا واشدهم اجتهادا واحسنهم خلقا
واصدقهم لسانا واحبهم الى الله والىّ وستبقى
ثلثين سنة بعدى تعبد الله وتصبر على ظلم
قريش لك ثم تجاهد فى سبيل الله اذا وجدت
اعوانا فتقاتل على تاويل القران كما قاتلت
على تنزيله ثم تقتل شهيدا تخضب لحيتك
من دم راسك قاتلك يعدل عاقر الناقة
فى البغضاء لله والبعد من الله قال ابو الحسن
الرضى وحدثنى بهذا الحديث ابو الجارود عن
ابى جعفر عليه السلام قال ابان وحدث بهذا
الحديث الحسن البصرى عن ابى ذر فقال صدق
ابوذر وصدق سليم ان على بن ابى طالب كان
عليا فى السابقة وفى الدين والعلم وفى الحكمة

بلغ الاعساد والتصحيح

وفى الواى وفى الصحبه وفى البلاء ان عليا كان فى
امره كله عاليا فرحم الله عليا وصلى عليه فقلت
يا باسعيد تقول لاحد غير النبى صلى الله عليه واله
اذا ذكرته فقال نترحم على المسلمين اذا ذكروا ونصلى
على آل محمد صلى الله عليهم انّ عليا خير آل محمد
صلى الله عليه قلت خير من حمزة وجعفر وفاطمة
والحسن والحسين صلى الله عليهم قال اى والله انه
لخير منهم ومن يشك فى انه خير منهم قلت وبم
قال بالسبق للاسلام والعلم بكتاب الله وسنة
نبيه قال رسول الله صلى الله عليه واله قال لفاطمة
زوجتك خير امتى فلو كان فى الامة خير منه
لاستثناه ثم انّ رسول الله صلى الله عليه واله
اآخا بين اصحابه واآخا بين نفسه وبين على
فرسول الله خير منهم نفسا وخيرهم آخاء
ونصبه للناس يوم غدير خم فقال من كنت
مولاه فعلى مولاه وقال انت منى بمنزلة هرون
من موسى ولم يقل ذلك لاحد من اهل بيته ولا

لاحد

لاحد من امته غيره فى سوابق كثيرة ومناقب
ليس لاحد من الناس مثلها قال قلنا فمن خير
الامة بعده قال زوجته وابناه قال قلت ثم
من قال جعفر وحمزة انّ خير الناس اصحاب
الكساء حين نزلت آية التطهير ضم فيه نفسه وعليا
وفاطمه والحسن والحسين ثم قال هؤلاء ثقلى
وعترتى واهل بيتى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا فقالت ام سلمه ادخلنى معهم ومعك
فى الكساء فقال لها انت يا ام سلمة بخير والى
خير وانما نزلت هذه الاية فى هؤلاء خاصة
قال قلت يا ابا سعيد فما يروى عنك فى على وما
سمعتك يقول فيه فقال لى يا احمق احقن دمى
من هؤلاء الجبابرة الظلمة لعنهم الله لولا ذلك
لقد شالت بالخشب ولكن اقول ذلك كما
سمعت ليبلغهم ذلك عنى فيكفون وانما اعنى
بالذى انتقص غير على عليه السلام فيحسبون
انى لهم ولى وقد قال الله ادفع بالتى هى احسن

يعنى بذلك التقيه ؛ و ذ ... سليم بن قيس انه
جلس الى سلمان وابى ذر والمقداد فى امارة عمر
بن الخطاب فجاء رجل من اهل الكوفة فجلس اليهم
مسترشدا فقالوا له عليك بكتاب الله فالزمه
وعلى بن ابى طالب فانه مع الكتاب لا يفارقه
وانا نشهد انا سمعنا رسول الله صلى الله عليه واله
يقول ان عليا مع القران والحق حيث ما دار
حكم انه اول من آمن بالله واول من يصافحنى
يوم القيمة من امتى وهو الصديق الاكبر
والفاروق بين الحق والباطل وهو وصيى
ووزيري وخليفتى فى امتى ويقاتل على سنتى
فقال لهم الرجل فما بال الناس يسمون ابا بكر الصديق
وعمر الفاروق فقالوا نحلهما الناس اسم غيرهما
كما نحلوهما خلافة رسول الله صلى الله عليه واله
وامير المؤمنين وما هو لهما باسم لانه اسم
غيرهما ان عليا لخليفة رسول الله وامير
المؤمنين لقد امرنا رسول الله وامرهما معنا

فسلمنا

فسلمنا على على بامرة المؤمنين ؛ سليم قال سمعت
عليا يقول يوم الجمل ويوم صفين انى نظرت
فلم اجد الا الكفر بالله والجحود بما انزل الله
او الجهاد فى سبيل الله والامر بالمعروف والنهى
عن المنكر فاخترت الجهاد فى سبيل الله والامر
بالمعروف والنهى عن المنكر على الكفر بالله
والجحود بما انزل الله ومعالجة الاغلال فى نار
جهنم اذا وجدت اعوانا على ذلك انى لم ازل
مظلوما منذ قبض رسول الله صلى الله عليه واله
فلو وجدت قبل اليوم اعوانا على احياء الكتاب
والسنة كما وجدتهم اليوم لقاتلت ولم يسعنى
الجلوس ؛ سليم بن قيس قال سمعت على بن
ابى طالب عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله
عليه واله احذروا على دينكم ثلاثة رجال رجل
قرأ القرآن حتى اذا رأى عليه بهجته كان رداء
للايمان غيره الى ما شاء الله اخترط سيفه
على اخيه المسلم ورماه بالشرك قلت يا رسول

الله ايهما اولى بالشرك، وضل الرامي به منهما
ورجل استخفته الاحاديث كلما انقطعت احدوثة
كذب مثلها اطول منها ان يدرك الدجال
يتبعه ورجل آتاه الله عز وجل سلطانا فزعم
ان طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله
وكذب لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق لا
طاعة لمن عصى الله انما الطاعة لله ولرسوله
ولولاة الامر الذين قرنهم الله بنفسه وبنبيه
فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر
منكم لان الله انما امر بطاعة رسول الله صلى
الله عليه وآله لانه معصوم مطهر لا يأمر بمعصية
الله وانما امر بطاعة اولى الامر لانهم معصومون
مطهرون لا يأمرون بمعصية الله قال
ثم اقبل على علي بن ابي طالب حين فرغ من حديث
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا بد من رحى
ضلالة فاذا قامت طحنت وان لطحنها روقا وان
روقها حدتها وعلى الله فلّها ان ابرار عترتي

وطيب

وطيب النجار ومن احلم الناس صغارا واعلمهم
كبارا الا وبنا يفرج الله الضيق والزمان الكلب
وعلى ايدينا يغير الكذب الا وانا اهل بيت من
حكم الله حكمنا وقول صادق سمعنا فان يتبعوا
سبيلنا وتسلكوا طريقنا وآثارنا تهتدوا ببصائرنا
وان تخالفونا تهلكوا وان تقتدوا بنا تجدونا على
الكتاب امامكم وان تخالفونا لم تضروا بذلك
الا انفسكم ان الله سائل اهل كل زمان ويدعو
الشهداء عليهم فى زمانهم منا فمن صدق صدقناه
ومن كذب كذبناه ان رسول الله صلى الله عليه
وآله هو المنذر الهادي الرسول عليه السلام الى
الجن والانس الى يوم القيمة لا نبي بعده ولا رسول
ولا ينزل بعد القران كتابا ولكل اهل زمان
هاد ودليل امام يهديهم ويدلهم ويرشدهم
الى كتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه
وآله كلما مضى هاد خلف آخر مثله وهم مع
الكتاب والكتاب معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم

حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله
حوضه انا اهل البيت وسما الله لنا ابونا ابراهيم
عليه السلام فقال فاجعل افئدة من الناس تهوي
اليهم فايانا عنى الله بذلك خاصة ونحن الذين
عنى الله يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا
واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
الى آخر السوره فرسول الله الشاهد علينا
ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه
ونحن الذين عنى الله بقوله وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الى آخر
الايه فلكل زمان منا امام شاهد على اهل
زمانه قال سليم بن قيس لقيت سعد بن ابي
وقاص وقلت له انى سمعت عليا يقول سمعت
رسول الله يقول اتقوا فتنة الاخنس اتقوا فتنة
سعد فانه يدعوا الى خذلان الحق واهله فقال
سعد اللهم انى اعوذ بك ان ابغض عليا او
يبغضنى او اقاتل عليا او يقاتلنى او اعادى عليا

او

او يعادينى ان عليا كانت له خصال لم تكن
لاحد من الناس مثلها انه صاحب براءة حين
قال رسول الله انه لا يبلغ عنى الا رجل منى وقال
يوم غزاة تبوك انت منى بمنزلة هرون من
موسى غير النبوة فانه لا نبى بعدى وامر بسد
كل باب شارع الى المسجد غير بابه فجهد عمران
يرخص له فى كوة صغيرة قدر عينه فابى ذلك
رسول الله صلى الله عليه وآله وقال عند ذلك
كنت
حمزة والعباس وجعفر سددت ابوابنا وتركت
باب على فقال صلى الله عليه وآله ما انا سددتها
ولا فتحت بابه ولكن الله سدها وفتح بابه
وآخا رسول الله صلى الله عليه وآله بين كل
رجلين من اصحابه فقال له آخيت بين كل
رجلين من اصحابك وتركتنى فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله انت اخى وانا اخوك
فى الدنيا والاخرة وقال فى يوم خيبر حين انهزم
ابو بكر وعمر فغضب رسول الله صلى الله عليه واله

وقال ما بال اقوام يلقون المشركين ثم يفرون
لادفعن الراية غدا الى رجل يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله ليس بجبان ولا فرار ولا
يرجع حتى يفتح الله على يديه خيبر افلما اصبحنا
اجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وأريت
رسول الله وجهي فقال اين اخي ادعوا الى عليا فأتوه
به فاذا هو رمد يقاد من رمده وعليه ازار و
غبار الدقيق عليه وكان يطحن لاهله فامره رسول
الله صلى الله عليه وآله فوضع رأسه في حجره وتفل
في عينيه ثم عقد له ودعا له فما انثنى حتى فتح
الله له واتاه بصفية بنت حيي بن اخطب
فاعتقها النبي صلى الله عليه وآله ثم تزوجها
وجعل عتقها صداقها واعظم من ذلك
يا اخا بني هلال يوم غدير خم اخذ رسول الله
صلى الله عليه وآله بيده وانا انظر اليه رافعا
عضديه فقال الست اولى بكم من انفسكم
قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه

لا تغفل

لواءهم

اللهم

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ليبلغ
الشاهد الغايب ه قال سليم واقبل على سعد
فقال انما شككت ولست بقاتل نفسي ان كان
سبقني الى فضل غبت عنه انى لم ازعم انى مخطئ
ولا مسيئ بل هو على الحق ه قال وذكر سليم انه
لم يكن مع طلحة والزبير رجل واحد من المهاجرين
والانصار غيرهما ولا مع معوية رجل من
المهاجرين والانصار ولا مع الخوارج يوم
النهروان احد من المهاجرين والانصار
قال وسمعت سعدا وذكر المخدج قال فقال
على قتل شيطان الوهدة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول امة امة لبني سليم
وابوه شيطان ه قال سليم بن قيس وجلست
يوما الى محمد بن مسلمة وسعد بن مالك
وعبد الله بن عمر فسمعتهم يقولون لقد تخوفنا
ان نكون قد هلكنا بتخلفنا عن نصرة علي وعن
قتالنا مع الفئة الباغية فقلت اللهم اما انى

يعني ابا الوقاص فان اسمه مالك ه

قد سمعت عليا يقول امرني رسول الله صلى
الله عليه وآله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين
قال فبكوا ثم قالوا صدق علي صلى الله عليه وبر ما قال على الله
ولا على رسوله قط الا الحق فنستغفر الله من
تخلفنا عنه وخذلاننا اياه قال سليم بن قيس
شهدت الجمل مع امير المؤمنين قال وكنا اثني
عشر الفا وكان اصحاب الجمل اكثر من مائة الف
وعشرين الفا ولم يكن علي صلوات الله عليه يكره احدا من الناس
على البيعة ولا على القتال معه انما ندبهم
فانتدب اهل بدر منهم نحو من مائة وسبعين
رجلا جلهم من الانصار ومائتي رجل ممن
شهد احدا وانتدب نحوا من خمسمائة ممن
شهد معه الشجرة من المهاجرين والانصار
ممن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله
ومشاهده وسائرهم من الكوفة ولم يتخلف
عنه فئة من المهاجرين والانصار الا وهم
معه يتولونه ويدعون له بالنصر غير ثلاثة

نفر

نفر بايعوا ثم شكوا في القتال فقعدوا سعد
وابن عمر وابن مسلمة واسامة بن زيد فاما
اسامة فسلم بعد ورضي وبرئ من عدوه
وشهد انه على الحق وان من خالفه ملعون
حلال دمه سليم قال سمعت سلمان يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
لعلي لولا ان تقول امتي فيك ما قالت النصارى
في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالة يتبع امتي
آثار قدميك في التراب فيقبلونه وذكر سليم
بن قيس ان عليا كان اذا لقي عدوا يوم الجمل
ويوم صفين ويوم النهروان استقبل القبلة على
بغلته الشهباء بغلة رسول الله صلى الله عليه
ثم قال اللهم بسطت اليك الايدي ورفعت
الابصار وافضت القلوب ونقلت الاقدام ربنا
افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين
وهو رافع يديه واصحابه يؤمنون سليم قال
جاء رجل الى علي بن ابي طالب وانا اسمع فقال

اخبرني يا امير المؤمنين بافضل منقبة لك قال ما
انزل الله فيّ من كتابه قال وما انزل الله فيك
قال قوله افمن كان على بيّنة من ربه ويتلوه شاهد
منه انا الشاهد من رسول الله صلى الله عليه
وآله وقوله ومن عنده علم الكتاب اياي عنى
ولم يدع شيئا مما ذكر الله فيه الا ذكره ٥ قال
فاخبرني بافضل منقبة لك من رسول الله صلى
الله عليه وآله قال نصبه اياي بغدير خم فقام
لي بالولاية من الله عز وجل بامر الله تبارك
وتعالى وقوله انت مني بمنزلة هرون من موسى
وسافرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله
وذلك قبل ان تؤمر نساؤه بالحجاب وانا
اخدم رسول الله ليس له خادم غيري وكان
لرسول الله صلى الله عليه وآله لحاف ليس
له لحاف غيره ومعه عايشه فكان رسول
الله صلى الله عليه وآله ينام بيني وبين عايشه
ليس علينا ثلثتنا لحاف غيره فاذا قام رسول الله

صلى

صلى الله عليه وآله يصلي خط بيده اللحاف
من وسطه بيني وبين عايشه وليس اللحاف
الفراش الذي تحتنا ويقوم رسول الله صلى
الله عليه وآله فيصلي فاخذتني الحمى ليلة
فاسهرتني فسهر رسول الله صلى الله عليه وآله
لسهري فبات ليلته بيني وبين مصلاه ويصلي
ما قدر له ثم ياتيني فيسئل بي وينظر الي فلم
يزل دابه ذلك الى ان اصبح فلما اصبح صلى
باصحابه الغداة ثم قال اللهم اشف عليا
وعافه فانه قد اسهرني الليلة بما به من الوجع
فكانما نشطت من عقال ما بي قلبة قال
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ابشر يا
اخي قال ذاك واصحابه يسمعون قلت بشرك
الله بخير يا رسول الله وجعلني فداءك قال اني
لم اسئل الله شيئا الا اعطانيه ولم اسئل
لنفسي شيئا الا سالتك مثله واني دعوت الله
ان يواخي بيني وبينك ففعل وسالته ان يجعلك

ولي كل مومنٍ من بعدی ففعل فقال رجلان
احدهما لصاحبه وما اراد الی ما سأل فوالله
لصاعٌ من تمرٍ بالٍ فی شنٍ بالٍ خیر مما سال ولو
کان سال ربه ان ینزل علیه ملکا یعینه علی عدوه
او ینزل علیه کنزا ینفقه علی اصحابه فان بهم
حاجة کان خیرا مما سال وما دعا علیا الی حق
ولا الی باطل الا اجابه ا وحدث محمد بن مسلم
عن ابی جعفر علیه السلام بهذا الحدیث ل سلیم
بن قیس قال سمعت سلمان یقول قال رسول الله
صلی الله علیه وآله یقول لعلی لولا ان یقول طوائف
من امتی ما قالت النصاری فی عیسی بن مریم
لقلت فیک مقالة تتبع امتی آثارک قدمیک فی
التراب فیقبلونه قال ابان فحدثت الحسن
بن ابی الحسن وهو فی بیت ابی خلیفة بهذا
الحدیث عن سلیم عن سلمان فقال الحسن
والله لقد سمعت فی علی حدیثین ما حدثت
بهما احدا قط فحدثت بتسلیم الملائکة علیه

وحدیث

وحدیث یوم احد فوجدتهما فی صحیفة سلیم
بعد ذلک یرویهما عن علی انه سمعهما منه قال
ابان فلما حدثنا بهذین الحدیثین خلوت به
وتفرق القوم غیری وغیر ابی خلیفة وبت لیلتی
اذ ذاک عنده فقال الحسن تلک اللیلة لولا روایة
یرویها الناس عن النبی صلی الله علیه وآله لظننت
ان الناس کلهم هلکوا منذ قبض رسول الله غیر
علی وشیعته قلت یا با سعید وابو بکر وعمر قال
نعم قلت وما تلک الروایة یا با سعید قال قول
حذیفة قوم ینجون ویهلک اتباعهم قیل وکیف
ذلک یا حذیفة قال لهم سوابق احدثوها احدا
فتبعهم علی احداثهم قوم لیست لهم سوابق
فنجا اولئک بسوابقهم وهلک الاتباع باحداثهم
وقول رسول الله صلی الله علیه وآله لعمر حین
استاذنه فی حاطب بن ابی بلتعة لعل الله اطلع
الی عصبة اهل بدر فاشهد ملائکته انی قد
غفرت لهم فلیعملوا ما شاءوا وحدیث جابر بن

عبد الله الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه
وآله ذكر الموجبتين قالوا يا رسول الله ما نعنى
بالموجبتين قال من لقى الله لا يشرك به شيئا
دخل الجنه ومن لقيه يشرك به دخل النار فلست
ارجوا لابى بكر وعمر وعثمان وطلحه والزبير النجاة
الا بهذه الروايات والسلامه قلت اتجعل حدث
ابى بكر وعمر مثل حدث عثمان وطلحه والزبير
ان كان الامر لعلى دونهم من الله ورسوله فقال
يا احمق لا تقولن ان كان هو والله لعلى دونهم
وكيف لا يكون له دونهم بعد الخصال الاربع
ولقد حدثنى عن رسول الله الثقات ما لا احصى
قلت وما هذه الخصال الاربع قال قول رسول
الله له ونصبه اياه يوم غدير خم وقوله فى غزاة
تبوك انت منى بمنزله هرون من موسى غير النبوة
ولو كان غير النبوة لاستثناه رسول الله وقد
علمنا يقينا ان الخلافة غير النبوة وخطب
رسول الله صلى الله [illegible] وآله اخر خطبة خطبها

للناس

للناس ثم دخل بيته فلم يخرج حتى قبضه الله
اليه ايها الناس انى قد تركت فيكم امرين لن تضلوا
ما تمسكتم بهما كتاب الله واهل بيتى فان اللطيف
الخبير قد عهد الى انهما لن يفترقا حتى يردا على
الحوض كهاتين وجمع بين سبابتيه لا كهاتين
وجمع بين سبابته والوسطى لان احدهما قدام
الاخرى فتمسكوا بهما لا تضلوا ولا تولوا لا
تقدموهم فتهلكوا ولا تعلموهم فهم اعلم منكم
وبعد امر رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر
وعمر وهما سابعا سبعة ان يسلموا على على
بامرة المؤمنين لعمرى لئن جاز لنا يا اخا
عبد القيس ان تستغفر لعثمن وطلحة والزبير
وقد بلغ من حدثهم ما قد ظهر انه ليسعنا انه
نستغفر لهما اما طلحة والزبير فبايعا عليا وانا
شاهد طايعين غير مكرهين ثم نكثا بيعتهما
وسفكا الدماء التى حرم الله رغبة فى الدنيا
وحرصا على الم[illegible] بعد الشرك

امر رسول الله صلعم [illegible] يسلموا على على [illegible]

مطاعن عثمان والصحيح

بالله اعظم من سفك الدماء التي حرم الله مع
واما عثمان فادنى السفهاء وباعد الاتقياء واوى
طريد رسول الله وسير اولياء الله اباذر وقوما
صالحين وجعل الملك دولة بين الاغنياء وحكم
بغير ما انزل الله ء احداثه كان اعظم من ان
تحصى واعظمها وافظعها صلاته بمنى اربعا
خلافا على رسول الله صلى الله عليه واله قلت
اصلحك الله فترحمك عليه وتفضيلك اياه قال
انما اصنع ذلك ليسمع بذلك اولياؤه الطغاة
العتاة الجبابرة الظلمة الحجاج وابن زياد قبله
وابوه اما علمت انهم من اتهموه في بغض
عثمان وحب علي واهل بيته قتلوه ومثلوا به
وشتموه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ليس للمؤمن ان يذل نفسه قلت وما اذلاله
لنفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يقوى عليه
ولا يقوم به وقد سمعت عليا يروي عن رسول
الله صلى الله عليه وآله يوم قتل عثمن وهو

بيان دولة ابليس

يقول قال رسول الله ان التقية من دين الله
ولا دين لمن لا تقية له والله لولا التقية ما
عبد الله في الارض في دولة ابليس فقال له
رجل وما دولة ابليس قال اذا ولي الناس
امام ضلالة فهي دولة ابليس على آدم واذا ولّيهم
امام هدى فهي دولة آدم على ابليس ثم همس
الى عمار ومحمد بن ابي بكر همسة وانا اسمع فقال
ما زلتم منذ قبض نبيكم في دولة ابليس بتركهم
اياي واتباعكم غيري ثم هرب من الناس ثلاثة
ايام فطلبوه فاتوه وهو في خص لبني النجار
فقالوا انا قد تشاورنا في هذه الامرة ثلاثة
ايام فما وجدنا احدا من الناس احق بها
منك فننشدك الله في امة محمد ان تضيع
وان يلي امرها غيرك فبايعوه فكان اول
من بايعه طلحة والزبير ثم جاءا الى البصرة
يزعمان انهما بايعا مكرهين وكذبا
واتاه رجل من مهرة ومحمد بن ابي بكر بجنبه

فقال له علی و انا اسمع یا اخا مهرة اجئت
لتبایع قال نعم قال تبایعنی علی ان رسول الله
صلی الله علیه و آله قبض و الامر لنا فانتزی علیه
ابن ابی قحافة ظلما و عدوانا ثم انتزی علیه
بعده عمر قال نعم فبایعه طایعا غیر مکره قال
فقلت للحسن فبایع الناس کلهم علی هذا قال
لا انما بایع من آمن و وثق به علی هذا یا اخا
عبد القیس و لئن جاز لنا ان نستغفر لعثمان
و قد رکب من الکبائر و الامور القبیحة انه
یجوز لنا ان نستغفر لهما و قد عوفیا من الدماء
و عفّ فی ولایتهما و کفّا و احسنا السیرة
و لم یعملا بمثل عمل عثمان من الجور و التخلیط
و لا بمثل ما عمله طلحة و الزبیر من نکثهما البیعة
و ما سفکا من الدماء ارادة الدنیا و الملک
و قد سمعا رسول الله صلی الله علیه و آله
ینهی عمّا رکبا و عمّا اتیا فترکا امر الله و امر
رسوله و لئن قلت یا اخا عبد القیس ان ابا بکر

و عمر قد سمعا ما قال رسول الله صلی الله علیه
و آله فی علی فلقد سمع ذلک عثمان و طلحة و الزبیر
ثم رکبوا ما رکبوا من الحرب و سفک الدماء
و عوفیا من ذلک و لئن قلت انهما اول من فتح
ذلک و سنه و ادخلا الفتنة و البلاء علی الامة
بانتزائهما علی ما قد علما یقینا انه لا حق لهما فیه
و ان الله جعله لغیرهما و انهما سلما علی علی بامرة
المومنین ثم قالا للنبی صلی الله علیه و آله حین
امرهما بالتسلیم علیه امن الله و امن رسوله
قال نعم من الله و من رسوله ان فی ذلک لمقالا
لقد قال ابو ذر حین حدثنی بتسلیمهما علی
علی علیه السلام بامرة المؤمنین هو و المقداد
و سلمان سمعنا رسول الله صلی الله علیه و آله
یقول ما ولت امة قط امرها رجلا و فیهم اعلم
منه الا لم یزل امرهم یذهب سفالا حتی یرجعوا
الی ما ترکوا یا اخا عبد القیس ان ابا بکر و عمر
و عثمان و طلحة و الزبیر و جمیع اصحاب النبی

صلى الله عليه وآله لم يكونوا يشكون ولا يختلفون
ولا يتنازعون بينهم ان علي بن ابي طالب عليه السلام
كان اولهم اسلاما واعظمهم عناء في الجهاد في
سبيل الله ومبارزة الاقران ووقايته لرسول
الله صلى الله عليه وآله بنفسه وانه لم يزل برسول
الله صلى الله عليه وآله شديدة الاقدام فيها
ثقة ومعرفة بفضله انه اعلمهم بكتاب الله و
سنة نبيه صلى الله عليه وآله وانه احبهم الى
رسول الله وانه وصي رسول الله صلى الله عليه
وآله وانه قد كان له كل يوم وكل ليلة من رسول
الله صلى الله عليه وآله خلوة ودخلة اليه
اذا ساله اعطاه واذا سكت ابتداه وانه
لم يحتج الى احد بعد رسول الله صلى الله عليه
وآله في علم ولا فقه وان جميعهم كان يحتاج
اليه وان له من السوابق والمناقب وما انزل
فيه من القران ما ليس لاحد منهم وانه
اجودهم كفا واسخاهم نفسا واشجعهم لقاء

وما خصلة به من خصال الخير له فيها نظير ولا
شبيه ولا كفو في زهده في الدنيا ولا في اجتهاده
فمما خصه الله به ان اخذ على الناس بالفضل
الاول مع رسول الله فلم يسبقه احد منهم
الى خير ولم يؤمر رسول الله صلى الله عليه وآله
احدا قط عليه ولم يتقدم امامه احد في صلاة
قط قلت يا با سعيد اليس امر رسول الله
صلى الله عليه وآله ابا بكر يصلي بالناس فقال
اين ذهبت يا فلان ان عليا لم يكن مع الناس
وانما كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله
يمرضه ويوصي اليه ويصلي بصلاته ثم لم يتم
ذلك لابي بكر فخرج رسول الله صلى الله عليه
وآله فاخر ابا بكر وصلى بالناس والله لقد
سمعت عليا يقول فتح لي رسول الله صلى الله
عليه وآله مفتاح الف باب من العلم كل باب
يفتح الف باب ثم اخذ بالفضل الاخرى
ان صبر على الظلم فلما وجد اعوانا قاتل على

تاويل القران كما قاتل على تنزيله فامر بالمعروف
ونهى عن المنكر وجاهد فى سبيل الله
حتى استشهد فلقى الله تقيا زكيا شهيدا
طيبا مطيبا فقاتل الذين امره الله ورسوله
بقتالهم الناكثين والقاسطين والمارقين قال
ابان قال الحسن هذه المقالة فى اول عمره
فى اول عمل الحجاج وهو متوارٍ فى بيت ابى
خليفة وهو يومئذ من الشيعة فلما كبر و
شهر وسمعته يقول ما يقول خلوت به فذكرته
ما سمعت منه فقال اكتم على فانما صنعت
ما صنعت احقن دمى لولا ذلك لشالت بى
الخشب ٥ سليم قال قلت لعبد الله بن العباس
وجابر بن عبد الله الى جنبه شهدت النبى
صلى الله عليه وآله عند موته قال نعم لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وآله جمع كل محتلم من
بنى عبد المطلب وامرأة وصبى قد عقل فجمعهم
جميعا فلم يدخل معهم غيرهم الا الزبير فانما

ادخله

ادخله لمكان صفية وعمر بن ابى سلمة واسامة
بن زيد ثم قال انما هؤلاء الثلاثة منا اهل
البيت وقال اسامة مولانا ومنا وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وآله استعمله على جيش
وعقد له وفى ذلك الجيش ابو بكر وعمر فقال كل
واحد منهما لا ننتهى يستعمل علينا هذا الصبى
العبد فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وآله
ليودعه ويسلم عليه فوافق ذلك اجتماع بنى
هاشم فدخل معهم واستاذن ابو بكر وعمر و
اسامة ليسلما على النبى صلى الله عليه وآله فاذن
لهما فلما دخل اسامة معنا وهو من اوسط بنى
هاشم وكان شديد الحب له فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لنسائه قمن عنى فاخليننى
واهل بيتى فقمن كلهن غير عايشة وحفصة فنظر
اليهما رسول الله صلى الله عليه وآله و
قال اخليانى واهل بيتى فقامت عايشة آخذة
بيد حفصة وهى تذمّر غضبا وتقول قد اخليناك

وايا هم قد خلتا بيتا من خشب فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لعلى يا اخى اقعدنى فاقعده على
واسنده الى نحره فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا
بنى عبد المطلب اتقوا الله واعبدوه واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا تختلفوا ان الاسلام
بنى على خمسة على الولاية والصلوة والزكوة وصوم
رمضان رمضان والحج فاما الولاية فلله ولرسوله
وللمؤمنين الذين يؤتون الزكوة وهم راكعون
ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فان
حزب الله هم الغالبون قال ابن عباس وجاء
سلمان والمقداد وابو ذر فاذن لهم رسول الله
مع بنى عبد المطلب فقال سلمان يا رسول الله
للمؤمنين عامة او خاصة لبعضهم قال بل خاصه
لبعضهم الذين قرنهم الله بنفسه وبنبيه فى غير
اية من القران قال من هم يا رسول الله قال
اولهم وافضلهم وخيرهم اخى هذا على بن
ابى طالب ووضع يده على راس على ثم ابنى هذا

من

من بعده ثم وضع يده على راس الحسن ثم ابنى هذا
ووضع يده على راس الحسين من بعده والاوصياء
تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حبل
الله المتين وعروته الوثقى هم حجة الله على خلقه
وشهداؤه فى ارضه من اطاعهم فقد اطاع الله
واطاعنى ومن عصاهم فقد عصى الله وعصانى
هم مع الكتاب والكتاب معهم لا يفارقهم
ولا يفارقونه حتى يردوا على الحوض يا بنى عبد
المطلب انكم ستلقون من بعدى من ظلمة
قريش وجهال العرب وطغامهم تعبا وبلاء
وتظاهرا منهم عليكم واستذلالا وتوثبا عليكم
وحسدا لكم وبغيا عليكم فاصبروا حتى تلقونى
انه من لقى الله يا بنى عبد المطلب موحدا
مقرا برسالتى ادخله الله الجنة ويقبل ضعيف
عمله ويتجاوز عن سياته يا بنى عبد المطلب
انى رايت على منبرى اثنى عشر من قريش
كلهم ضال مضل يدعون امتى الى النار

ويردونهم عن الصراط القهقرى ٥ رجلان
من حيين من قريش عليهما مثل اثم الامة
ومثل جميع عذابهم وعشرة من بنى امية رجلان
من العشرة من ولد حرب بن امية وبقيتهم
من ولد ابى العاص بن امية ٥ ومن اهل بيتى
اثنا عشر امام هدى كلهم يدعون الى الجنه
على بن الحسن والحسين وتسعة من ولد
الحسين واحد بعد واحد امامهم والدالهم
على وانا امام على وامامهم هم مع الكتاب
والكتاب معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه
حتى يردوا على الحوض يا بنى عبد المطلب
اطيعوا عليا واتبعوه وتولوه ولا تخالفوه
وابرأوا من عدوه وآزروه وانصروه واقتدوا
به ترشدوا وتهتدوا وتسعدوا يا بنى عبد
المطلب اطيعوا عليا انى لو قد اخذت
بحلقة باب الجنة ففتح لى فتحوا الى ربى فوقعت
ساجدا فقال لى ارفع راسك سل تعط واشفع

تشفع لم اوثر عليكم احدا قالوا سمعنا و
اطعنا يا رسول الله ثم اقبل على على فقال
يا اخى ان قريشا ستظاهر عليك وتجتمع كلمتهم
على ظلمك وقهرك فان وجدت اعوانا
فجاهدهم وان لم تجد اعوانا فكف يدك
واحقن دمك اما ان الشهادة من ورائك
لعن الله قاتلك ثم اقبل على ابنته فقال انك
اول من يلحقنى من اهل بيتى وانت سيدة نساء
اهل الجنه وسترين بعدى غيظا وظلما حتى تضربى
ويكسر ضلع من اضلاعك لعن الله قاتلك ولعن
الآمر والراضى والمعين والمظاهر عليك وظالم
بعلك وابنيك واما انت يا حسن فان الامة
تغدر بك فان وجدت اعوانا فجاهدهم
والا فكف يدك واحقن دمك فان الشهادة
من ورائك لعن الله قاتلك والمعين عليك فان
الذى يقتلك ولد زنا ابن ولد زنا ابن ولد زنا
انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة ولم يرض لنا

الدنيا قال ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله
على ابن عباس فقال اما ان اول هلاك بنى امية
بعد ما يملك منهم عشرة على يدى ولدك فليتقوا
الله وليراقبوا فىّ ولدى وعترتى فان الدنيا لم
تبق لاحد قبلنا ولا تبق لاحد بعدنا دولتنا
آخر الدول يكون مكان كل يوم يومين ومكان
كل سنة سنتين ومنا من ولدى من يملاء الارض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ٥ سليم قال
سمعت سلمان يقول قلت يا رسول الله ان
الله لم يبعث نبيا قبلك الا وله وصى فمن هو وصيك
يا نبى الله قال يا سلمان انه ما اتانى من الله فيه
شيئ فمكثت غير كثير ثم قال لى يا سلمان انه قد
اتانى من الله فى الامر الذى سالتنى عنه
انى اشهدك يا سلمان ان على بن ابى طالب
وصيى واخى ووارثى ووزيرى وخليفتى فى اهلى
وولى كل مومن بعدى يبرئ ذمتى ويقضى
دينى ويقاتل على سنتى يا سلمان ان الله اطلع

الى الارض اطلاعة فاختارنى منهم ٥ ثم اطلع
ثانية فاختار منهم عليا اخى وامرنى فزوجته
سيدة نساء اهل الجنة ٥ ثم اطلع ثالثة فاختار
فاطمه عليها السلام والاوصياء ابنى حسن وحسين
عليهما السلام وبقيتهم من ولد الحسين عليهم
السلام فهم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقون
القرآن ولا يفارقونه كهاتين وجمع بين اصبعيه
المسبحتين حتى يردوا على الحوض واحد بعد واحد
شهداء الله على خلقه وحجته فى ارضه من اطاعهم
اطاع الله ومن عصاهم عصى الله كلهم هاد مهدى
ونزلت هذه الاية فى وفى اخى على وفى ابنتى
فاطمه وفى ابنى وفى الاوصياء واحد بعد واحد
ولدى وولد اخى انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا تدرون
ما الرجس يا سلمان قال لا قال الشك لا يشكون
فى شيئ جاء من عند الله ابدا مطهرون فى
ولادتنا وطينتنا الى آدم عليه السلام مطهرون

معصومون من كل سوء ثم ضرب بيده على
الحسين عليه السلام فقال يا سلمان ان مهدي
امتي الذي يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت
جورا وظلما من ولد هذا امام بن امام عالم ابن
عالم وصي بن وصي ابوه الذي يليه امام وصي
عالم قال قلت يا نبي الله المهدي افضل ام ابوه
قال ابوه افضل منه للاول مثل اجورهم كلهم
لان الله هداهم به ايما داع دعا الى هدى
فله اجره ومثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك
من اجورهم شيئا وايما داع دعا الى ضلالة
فعليه وزره ومثل اوزار من تبعه لا ينقص
ذلك من اوزارهم شيئا يا سلمان ان موسى
سال ربه ان يجعل له وزيرا من اهله فجعل
له اخاه هرون وزيرا واني سالت ربي ان
يجعل لي وزيرا من اهلي فجعل لي اخي اشد
به ظهري واشركه في امري فاستجاب لي كما
استجاب لموسى في هرون يا سلمان لولا ان

تفرط

تفرط امتي في اخي علي كما فرط النصارى
في عيسى بن مريم لقلت فيه مقالة يتبعون
آثار قدميه في التراب يقتلونه سليم قال
سمعت عليا يقول على منبر الكوفة والذي
فلق الحبة وبرئ النسمة لاقولن كلاما لم يقله
احد قبلي ولا يقوله احد بعدي الا كذاب
انا عبد الله واخو رسوله ورثت نبي الرحمة
ونكحت خير نساء الامة وانا خير الوصيين
فقام رجل من الخوارج فقال انا عبد الله واخو
رسول الله فاخذته الموتة مكانه فما انقلع
عنه حتى مات قال سليم سمعت عبد الله بن
العباس يقول سمعت من علي حديثا لم ادر
ما وجهه ولم انكره سمعته يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وآله اسر الي في مرضه فعلمني
مفتاح الف باب من العلم يفتح كل باب الف
باب فاني لجالس مع علي بذي قار في فسطاطه
وقد بعث الحسن بن علي الى الكوفة يستنفرهم

الى

وبعث معه عمار بن ياسر وقيس بن سعد بن
عباده وزبير بن لى اذا اقبل علىٌّ عليَّ فقال يقدم
عليك الحسن ومعه احد عشر الفاً غير رجل
او قال احد عشر الفا ورجل فقلت فى نفسى ان
كان كما قال فهو من تلك الالف باب فلما اظلنا
الحسن بذلك الجند استقبلتهم فقلت لكاتب
الجيش الذى معه اسماؤهم كم نفر معك قال
احد عشر الف رجل ورجل او قال غير رجل كما
قال على ٥ قال سليم وسمعت عليا يقول علمنى
رسول الله صلى الله عليه وآله الف باب من العلم
يفتح كل باب الف باب فلم اشك انه صادق
ولم اسئل عن ذلك احدا ٥ وقال سليم جلست
الى على عليه السلام فى مسجد الكوفه والناس
حوله فقال سلونى قبل ان تفقدونى سلونى
عن كتاب الله فوالله ما انزلت آيه من كتاب
الله الا وقد قرأتها وعلمت تاويلها فقال ابن
الكوا فما نزل وانت غايب فقال كان رسول الله

عنه م

يحفظ علىَّ ما غبت عنه فاذا قدمت عليه قال انزل
الله بعدك كذى فعلمنيه وقال سليم اني
لجالس انا وعلى والناس حوله اذا اتاه راس
اليهود وراس النصارى فاقبل على راس اليهود
فقال كم تفرقت اليهود فقال هو عندى
مكتوب فى كتاب فقال على قاتل الله زعيم
قوم يسئل عن مثل هذا من امر دينه فيقول
هو عندى فى كتاب قال ثم قال لراس النصارى
كم تفرقت النصارى قال على كذا كذا فاخطا
فقال على لو قلت كما قال صاحبك كان خيرا
من ان تقول فتخطئ ثم اقبل عليهما على
عليه السلام وعلى الناس فقال انا والله
اعلم بالتورية من اهل التورية واعلم
بالانجيل من اهل الانجيل واعلم بالقرآن
من اهل القرآن انا اخبركم على كم تفرقوا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقه

سبعون منها فی النار وواحد فی الجنة وهی
التی تبعت وصی موسی وتفرقت النصاری علی
اثنتین وسبعین فرقة واحدة وسبعون
فی النار وواحدة فی الجنه وهی التی تبعت
وصی عیسی وامتی تفترق علی ثلث وسبعین
فرقه اثنتان وسبعون فرقه فی النار وواحده
فی الجنه وهی التی تبعت وصیی قال ثم ضرب
بیده علی منکب علی ثم قال ثلث عشرة فرقة
من الثلث وسبعین کلها تنتحل مودتی وحبی
واحدة منها فی الجنة وثنتا عشرة فی النار

موت اصحاب الصحیفه

قال وذکر سلیم قال سمعت عبد الرحمن بن
غنم الازدی ثم الثمالی ختن معاذ بن جبل
کانت ابنته تحت معاذ وکان افقه اهل الشام
واشدهم اجتهادا فقال مات معاذ بالطاعون
فشهدته یوم مات والناس متشاغلون
بالطاعون قال فسمعته حین احتضر ولیس

فی البیت

فی البیت معه غیری وذلک فی خلافة عمر بن
الخطاب یقول ویل لی ویل لی فقلت فی نفسی
اصحاب الطاعون یهذون ویتکلمون و
یقولون الاعاجیب فقلت له اتهذی فقال
لا فقلت لم تدعوا بالویل قال لمما لاتی عدو
الله علی ولی الله قلت له من هو قال مما لاتی
عتیقا وعمر علی خلیفة رسول الله صلی الله علیه واله
ووصیه علی بن ابی طالب فقلت انک لتهجر فقال
یا ابن غنم هذا رسول الله وعلی بن ابی طالب یقولان
ابشر یا معاذ بالنار انت واصحابک قلت ان مات
رسول الله او قتل زوینا الخلافة عن علی بن ابی
طالب فلم یصل الیها ابو بکر وعمر وابو عبیدة و
سالم الا بکم قال قلت متی ذلک یا معاذ قال فی
حجة الوداع قلت لهم انا اکفیکم قومی الانصار
واکفونی قریشا ثم دعوت علی عهد رسول
الله الی هذا الذی قلت فعاهدوا علیه بشر
بن سعد واسد بن حصین فبایعانی علی ذلک

قلت يا معاذ انك لتهجر فقال الصق خدى بالارض
فما زال يدعوا بالويل حتى مات قال سليم قال
لى ابن غنم ما حدثت بهذا الحديث احدا قبلك
انى ابرأ من معاذ وانى فزعت مما رايت وسمعت
من معاذ فحججت فلقيت الذى غمض اباعبيدة
بن الجراح وسالما مولى ابى حذيفه قلت او لم
يقتل سالم يوم اليمامة قال بلى ولكنا احتملناه
وبه رمق قال فهذا كل واحد منهما بمثل
ذلك سوا لم يزد ولم ينقص انهما قالا كما
قال معاذ قال سليم فحدثت بحديث ابن
غنم هذا كله محمد بن ابى بكر فقال اكتم على و
اشهد ان ابى قد قال عند موته مثل مقالتهم
فقالت عايشه ان ابى ليهجر قال محمد ولقيت
عبد الله بن عمر فى خلافة عثمان فحدثته بما
سمعت من ابى عند موته واخذت عليه العهد
والميثاق ليكتمن على فقال لى ابن عمر اكتم على
فوالله لقال ابى مثل مقالة ابيك ما زاد ولا نقص

قال

قال ثم تداركها ابن عمر بعد وتخوف ان اخبر
بذلك على بن ابى طالب لما قد علم من حبى له
وانقطاعى اليه فقال انما كان يهجر فاتيت امير المؤمنين
عليه السلم فاخبرته بما سمعت من ابى وبما
حدثنى به ابن عمر عن ابيه فقال على قد حدثنى
بذلك عن ابيك وعن ابيه وعن ابى عبيدة
وعن سالم وعن معاذ من هو اصدق منك
فعلمت من عنى فقلت صدقت انما ظننت
انسانا حدثك وما شهد ابى وهو يقول ذلك
غيرى قال سليم قلت لابن غنم مات معاذ
بالطاعون فبم مات ابو عبيدة قال بالدبيلة
فلقيت محمد بن ابى بكر فقلت هل شهد موت
ابيك غير اخيك عبد الرحمن وعايشة وعمر
قال لا قلت وسمعوا ما سمعت قال سمعوا
منه طرفا فقالوا هو يهجر بعد ان بكوا فقال
عمر يا خليفة رسول الله لم تدعو بالويل والثبور
قال هذا رسول الله صلى الله عليه وآله

وعلى معه يبشرنى بالنار ومعه الصحيفة التى
تعاقدنا عليها فى الكعبة وهو يقول لعمرى لقد
وفيت بها وتظاهرت على ولى الله انت وصاحبك
فابشروا بالنار فى اسفل السافلين فلما سمعها عمر
خرج وهو يقول انه ليهجر قال لا والله ما اهجر
اين تذهب فقال عمر كيف لا تهجر ثَانِيَ اثْنَيْنِ
اِذْ هُمَا فِى الْغَارِ قال الآن ايضا لم احدثك ان
محمدا ولم يقل رسول الله قال لى وانا معه فى
الغار انى ارى سفينة جعفر واصحابه تعوم فى
البحر فقلت اَرِنيها فمسح وجهى فنظرت اليها
فاضمرت عند ذلك انه ساحر فقال عمر يا هؤلاء
ان ابا بكر يهذى فاخبوه واكتموا ما تسمعون منه
لا يشمت بكم اهل هذا البيت ثم خرج وخرج
اخى وخرجت عايشة لتوضئ للصلوة فاسمعني
من قوله ما لم يسمعوا فقلت له لما خلوت به
قل لا اله الا الله فقال لا اقولها ولا اقدر عليها
ابدا حتى ارد النار فادخل التابوت فلما ذكر

التابوت

التابوت ظننت انه يهجر فقلت اى تابوت فقال
تابوت من نار مُقفَّل بِقفلٍ من نار فيه اثنى عشر
رجلا انا وصاحبى هذا قلت عمر قال نعم فمن
اعنى فى جب فى جهنم عليه صخرة قلت تهذى
قال لا والله ما اهذى لعن الله ابن صُهاك هو
الذى صَدَّنى عن الذكر بعد اذ جاءنى فبئس القرين
لعنه الله ألصق خدى بالارض فالصقت خده
فما زال يدعوا بالويل والثبور حتى غمضته ثم دخل
علىّ عمر وقد غمضته فقال هل قال بعدنا شيئا
فحدثتهم فقال عمر يرحم الله خليفة رسول
الله اكتم هذا فان هذا كله هذيان وانتم
اهل بيت معروف لكم الهَذَيان فى موتكم
قالت عايشة صدقت ثم قال لى كلهم اياك
ان يخرج منك شيئ مما سمعت فيشمت به
ابن ابى طالب واهل بيته قال فقلت لمحمد
من تراه حدث امير المومنين عن هاؤلاء
الخمسة بما قالوا فقال رسول الله صلى الله عليه واله

انه يراه فی کل لیله فی المنام وحدیثه ایاه
فی المنام مثل حدیثه ایاه فی الحیاة والیقظة
وقد قال رسول الله صلی الله علیه وآله من
رانی فی المنام فقد رانی فان الشیطان لا یتمثل لی
فی نوم ولا یقظة ولا باحد من اوصیاء الی
یوم القیمه فقلت لمحمد فمن حدثك بهذا قال
علی قلت وانا سمعته ایضا منه فقلت لمحمد
فلعل ملکا من الملائکه حدثه قال او ذاك
قلت لم تحدث الملائکه الانبیا قال اما تقرأ
کتاب الله وما ارسلنا من قبلك من رسول
ولا نبی الا محدث قلت له فامیر المومنین
محدث قال نعم وفاطمه کانت محدثة ولم
تکن نبیة ومریم کانت محدثة ولم تکن
نبیة وام موسی ما کانت نبیة وکانت
محدثة وسارة امراة ابراهیم قد عاینت
الملائکة ولم تکن نبیة فبشروها باسحق
ومن وراء اسحق یعقوب قال سلیم فلما قتل

محمد

محمد بن ابی بکر بمصر ونعی عزیت امیر المومنین
وخلوت به فحدثته بما خبرنی محمد بن ابی
بکر وما حدثنی به ابن غنم قال صدق محمد
رحمه الله اما انه شهید حی مرزوق ان
اوصیائی احد عشر رجلا من ولد فاطمه ائمة
هدی مهتدون کلنا محدثون قلت یا امیر
المومنین ومن هم قال ابنای الحسن والحسین
ثم ابنی هذا واخذ بید ابن ابنه علی بن الحسین
وهو رضیع ثم ثمانیة من ولده واحد بعد واحد
وهم الذین اقسم الله بهم فقال ووالد وما ولد
فرسول الله صلی الله علیه وآله الوالد وانا والد
هؤلاء الاحدی عشر وصیا قلت یا امیر المومنین
یجتمع امامان قال لا الا ان احدهما صامت
لا ینطق حتی یهلك الاخر سلیم قال لما قتل
الحسین بن علی علیهما السلام بکی ابن عباس بکاء
شدیدا ثم قال ما لقیت هذه الامة بعد نبیها
اللهم انی اشهدك انی لعلی بن ابی طالب

قولی ویخطران بایدیهما یا ابن عباس ان الحسن
یاتیك من الکوفة بکذی کذی الف رجل غیر رجل
یا ابن عباس ان ملك بنی امیه اذا زال کان اول
من یملك من بنی هاشم ولدك فیفعلون الافاعیل
فقال ابن عباس لان یکون نُسختی ذلك الکتاب
احب الی مما طلعت علیه الشمس قال سلیم فقلت
لابن عباس اخبرنی باعظم شیئ سمعته من علی
بن ابی طالب فاخبرنی بشیئ قد سمعته انا من علی
قال دعانی رسول الله صلی الله علیه وآله وفی
یده کتاب فقال یا اخی دونك هذا الکتاب
فقلت یا نبی الله وما هذا قال کتاب کتبه الله
فیه تسمیة اهل السعادة واهل الشقاوة من امتی
الی یوم القیمة امرنی الله ان ادفعه الیك
قال سلیم شهدت علیاً حین غادر زیاد بن
عبید بعد ظهوره علی اهل الجمل وان البیت
لممتلی من اصحاب رسول الله فیهم عمار و
ابو الهیثم بن التیهان وابو ایوب وجماعة من

اهل

اهل بدر نحو من سبعین رجلا وزیاد فی بیت
عظیم شبه البهو اذ اتاه رجل بکتاب من رجل
من الشیعه بالشام ان معویة استنفر الناس
ودعاهم الی الطلب بدم عثمان وکان فیما یحضهم
به ان قال ان علیا قتل عثمان وآوی قتلته وانه
یطعن علی ابی بکر وعمر ویدعی انه خلیفه رسول
الله وانه احق بالامر منهما فنفرت العامة
والقراء واجتمعوا علی معویه الا قلیلا منهم
قال فحمد الله واثنی علیه وقال اما بعد ما لقیت
من الامة بعد نبیها منذ قبض علیه السلم فقام
عمر واصحابه الذین ظاهروا واعلی ابابکر فبایعوه
وانا مشغول بغسل رسول الله صلی الله علیه
وآله وکفنه ودفنه وما فرغت من ذلك حتی
بایعوه وخاصموا الانصار بحجتی وحقی والله
انه لیعلم یقینا والذین ظاهروه انی احق بها
من ابی بکر فلما رایت اجتماعهم علیه وترکهم
ایای ناشدتهم الله عزوجل وحملت فاطمه

على جمار واخذت بيد ابنى الحسن والحسين
لعلهم يرعوون فلم ادع احدا من اهل بدر ولا
اهل السابقة من المهاجرين والانصار الا استغفتهم
ودعوتهم الى نصرتى وناشدتهم الله حقى فلم
يجيبون ولم ينصرون انتم يعلمون يا معاشر من
حضر من اهل بدر انى لم اقل الاحقا قالو صدقت
يا امير المومنين وبررت فنستغفر الله من ذلك
ونتوب اليه قال وكان الناس قريبى عهد بالجاهلية
فخشيت فرقة امة محمد صلى الله عليه وآله واختلاف
كلمتهم وذكرت ما عهد الى رسول الله صلى
الله عليه وآله لانه اخبرنى ما صنعوا وامرنى
ان وجدت اعوانا جاهدتهم وان لم اجد
اعوانا كففت يدى وحقنت دمى ثم ردها
ابو بكر الى عمر والله انه ليعلم يقينا انى احق
بها من عمر فكرهت الفرقة فبايعت وسمعت
واطعت ثم جعلنى عمر سادس ستة فولى
الامر ابن عوف فخلا بابن عفان فجعلها

(استغفهم)

له على ان يردها عليه ثم بايعه فكرهت الفرقة
والاختلاف ثم ان عثمن غدر بابن عوف
وزواها عنه فبرى منه ابن عوف وقام
خطيبا فجعله كما خلع نعله ثم مات ابن عوف
واوصى الا يصلى عليه عثمان وزعم ولد ابن
عوف ان عثمان سمه ثم قتل واجتمع الناس
ثلاثة ايام يتشاورون فى امرهم ثم اتونى
فبايعونى طايعين غير مكرهين ثم ان الزبير
وطلحة أتيانى يستاذنانى فى العمرة فاخذت
عليهما الا ينكثا بيعتى ولا يغدرا بى ولا
يبغيا على غائلة ثم توجها الى مكة فسارا
بعايشة الى الا مددة كثير جهلهم قليل فقههم
فحملوهم على نكث بيعتى واستحلال دمى
ثم ذكر عايشة وخروجها من بيتها وما
ركبت منه فقال عمار يا امير المومنين كف
عنها فانها امك فترك ذكرها واخذ فى
شيء آخر ثم عاد الى ذكرها فقال اشد مما

(اهلم)

قال اولا فقال عمار يا امير المومنين كف
عنها فانها امك فاعرض عن ذكرها ثم عاد
الثالثة فقال اشد مما قال قال فقال عمار يا
امير المومنين كف عنها فانها امك فقال كلا
انى مع الله على من خالفه وان امكم ابتلاكم الله
بها ليعلم امعه تكونون ام معها قال سليم
ثم ذكر على بيعة ابى بكر وعمر وعثمن فقال لعمرى
لئن كان الامر كما يقولون ولا والله ما هو
كما يقولون ثم سكت فقال له عمار ما يقولون
فقال يقولون ان رسول الله صلى الله عليه واله
لم يستخلف احدا وانهم انما تركوا ليتشاوروا
ففعلوا غير ما امروا به فى قوله فقد بايع القوم
ابا بكر عن غير مشورة ولا رضى من احد ثم
اكرهونى واصحابى على البيعة ثم بايع ابو بكر
وعمر عن غير مشورة ثم جعلها عمر شورى
من ستة رهط واخرج من ذلك جميع الانصار
والمهاجرين الا هؤلاء الستة ثم قال يصلى صهيب

بالناس

بالناس ثلاثة ايام ثم امر الناس ان مضت
ثلثة ايام ولم يفرغ القوم ان تضرب رقابهم
وان اجتمع اربعة وخالف اثنان ان يقتلوا الاثنين
ثم تشاوروا فى ثلاثة ايام وكانت بيعتهم عن مشورة
من جماعتهم وملائهم ثم صنعوا ما رايتم ثم قال
ان موسى قال لهرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا
الا تتبعنى الى قوله ولم ترقب قولى وانا من نبى الله
صلى الله عليه واله بمنزلة هرون من موسى عهد
الى رسول الله صلى الله عليه واله ان ضلت الامة
بعده وتبعت غيرى ان اجاهدهم ان وجدت
اعوانا وان لم اجد اعوانا ان اكف يدى واحقن
دمى واخبرنى بما الامة صانعة بعده فلما وجدت
اعوانا بعد قتل عثمان على اقامة امر الله واحياء
الكتاب والسنة لم يسعنى الكف فبسطت يدى
فقاتلت هؤلاء الناكثين وانا غدا ان شاء الله
مقاتل القاسطين بارض الشام فى موضع يقال له
صفين ثم انا بعد ذلك مقاتل المارقين بارض

من ارض العراق يقال لها النهروان امرني رسول
الله بقتالهم في هذه المواطن الثلاث وكففت يدي
لغير عجز ولا جبن ولا كراهية للقاء ربي ولكن
لطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وحفظ
وصيته فلما وجدت اعوانا ونظرت فلما اخذ بين
السبيلين ثالثا اما الجهاد في سبيل الله والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر او الكفر بالله
والجحود بما انزل الله ومعالجة الاغلال في
في نار جهنم والارتداد عن الاسلام وقد اخبر
رسول الله ان الشهادة من ورائي وان
لحيتي ستخضب من دم راسي بل قاتلي اشقى
الاولين والاخرين رجل احيمر يعدل عاقر
الناقة ويعدله قابيل قاتل اخيه هابيل وفرعون
الفراعنة والذي حاج ابراهيم في ربه ورجلين
من بني اسرائيل بدلا كتابهم وغيرا سنتهم
ثم قال ورجلين من امتي ثم قال ان عليهما
خطايا امة محمد ان كل دم سفك الى يوم

القيمة

القيمة ومال يوكل حراما وفرج يغشى حراما
وحكم يجار فيه عليهما من غير ان ينقص من
اثم من عمل به شيء. قال عمار يا امير المومنين
سمهما لنا فنلعنهما قال يا عمار الست تتولى
رسول الله وتبرأ من عدوه قال بلى قال
وتتولاني وتبرأ من عدوي قال بلى حسبك
يا عمار قد برئت منهما ولعنتهما وان لم
تعرفهما باسمائهما قال يا امير المومنين لو
سميتهما لاصحابك فبرؤا منهما كان امثل
من ترك ذلك قال رحم الله سلمان و
اباذر والمقداد ما كان اعرفهم بهما واشد
براءتهم منهما ولعنتهم لهما قال يا امير
المومنين جعلت فداك فسمهما فانا نشهد
ان نتولى من توليت ونتبرى ممن تبريت
منه قال يا عمار اذا يقتل اصحابي وتتفرق
عني جماعتي واهل عسكري وكثيرا ممن
ترى حولي يا عمار من تولى موسى وهرون

قال صح

وبرئ من عدوهما فقد برئ من العجل
والسامری ومن تولی العجل والسامری
وبری من عدوهما فقد بری من موسی
وهرون من حيث لا يعلم يا عمار من
تولی رسول الله واهل بيته وتولانی وتبرئ
من عدوی فقد برئ منهما ومن برئ من
عدوهما فقد برئ من رسول الله صلی الله
عليه وآله من حيث لا يعلم فقال محمد بن
ابی بكر يا امير المومنين لا تسمهما فقد عرفتهما
ونشهد الله ان نتولاك ونبرئ من عدوك
كلهم قريبهم وبعيدهم واولهم واخرهم
وحيهم وميتهم وشاهدهم وغايبهم
فقال امير المومنين يرحمك الله ان لكل
قوم نجيبا وشاهدا عليهم وشافعا
لاماثلهم وافضل النجباء النجيب من اهل
السوء وانك يا محمد لنجيب اهل بيتك
اما انی ساخبرك دعانی رسول الله صلی الله

عليه

عليه وآله وعنده سلمان وابو ذر والمقداد ثم
ارسل النبی صلی الله عليه وآله عايشة الی ابيها
وحفصة الی ابيها وامر ابنته فارسلت الی
زوجها عثمان فدخلوا فحمد الله واثنی عليه
وقال يا ابا بكر يا عمر يا عثمان انی رايت الليلة
اثنی عشر رجلا علی منبری يردون امتی عن
الصراط القهقری فاتقوا الله وسلموا الامر
لعلی بعدی ولا تنازعوه الخلافة ولا تظلموه
ولا تظاهروا عليه احدا قالوا يا نبی الله نعوذ
بالله من ذلك اماتنا الله قبل ذلك قال فانی
اشهدكم جميعا ومن فی البيت من رجل و
امرأة ان علی بن ابی طالب خليفتی فی امتی
وانه اولی بالمومنين من انفسهم فاذا هلك فابنی
هذا ووضع يده علی راس الحسن فاذا هلك
فابنی هذا ووضع يده علی راس الحسين
ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد
وهم الذين عنی الله بقوله اطيعوا الله واطيعوا

الرسول واولي الامر منكم ثم لم يدع آية نزلت
في الائمه الا تلاها رسول الله صلى الله عليه
وآله فقام ابوبكر وعمر وعثمان وبقيت أناو
اصحابي ابوذر وسلمان والمقداد وبقيت فاطمه
والحسن والحسين وتمن نساؤه وبناته غير فاطمه
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله رايت
هؤلاء الثلاثه وتسعة من بني اميه وفلان من
من التسعه من آل ابي سفيان وسبعة من ولد
للحكم بن العاص ابن امية يردون امتي على
ادبارها قال ذلك علي صلوات الله عليه بحيث
زياد ملان من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وآله ثم اقبل عليهم فقال اكتموا ما
سمعتم الا من مسترشد يا زياد اتق الله
في شيعتي بعدي فلما خرج من عند
زيادا اقبل علينا فقال ان معويه سيدعيه
ويقتل شيعتي لعنه الله

رساله معويه الى زياد

سليم

سليم قال كان لزياد بن عبيد كاتب وكان
لي صديقا وكان يتشيع فاقرأني كتابا كتبه
معويه الى زياد جواب كتابه اليه اما بعد
وانك كتبت تسالني عن العرب من اكرم
منهم ومن اهين ومن اقرب منهم ومن
اباعد ومن آمن منهم ومن احذر واني يا اخي
اعلم الناس بالعرب انظر الى هذا الحي من العرب
من اليمن فاكرمهم في العلانية واهنهم في
السر فاني كذلك اصنع بهم اقرب مجالسهم
واريهم انهم آثر عندي من غيرهم ويكون
عطاءي وفضلي على غيرهم سرا منهم لكثرة
من يقاتلني منهم مع هذا الرجل وانظر ربيعة
ابن نزار فاكرم اشرافهم واهن عامتهم
فان عامتهم تبع لاشرافهم وسادتهم و
انظر مضر فاضرب بعضهم ببعض فان فيهم
غلظا وكبرا وابهة ونخوة شديدة فانك
اذا ضربت بعضهم ببعض كفاك بعضهم بعضا

ولا ترض بالقول دون الفعل ولا بالظن
دون اليقين وانظر الموالى ومن اسلم فخذهم
بسنة عمر فان ذلك خزيهم وذلهم ان
ينكح العرب منهم ولا ينكحوهم وان يرثهم
العرب ولا يورثوهم وان تقصر لهم فى عطائهم
وارزاقهم وان تقدموا فى المغازي يصلحون
الطرق ويقطعون الشجر ولا يؤم احد منهم
العرب فى الصلاة ولا يتقدم واحد منهم
فى الصف الاول اذا حضر العرب الا ان يتم
الصيف ولا تول احدا منهم ثغرا من ثغور
المسلمين ولا مصرا من امصارهم ولا يلي احد
منهم قضاء المسلمين واحكامهم فهذه سنة
عمر ولعمرى لولا عمر جزاه الله عن امة محمد
وعن بنى امية خيرا وما صنع هو وصاحبه
قبله وقوتهما وصلابتهما لكنا وجميع الامة
شبه الخدم فى دين الله لبنى هاشم يتوارثون
الخلافة واحدا بعد واحد كما يتوارث ملك

فارس

فارس وقيصر ولكن الخلافة لما اخرجت من بنى
هاشم وصارت الى بنى تيم بن مرة ثم خرجت
الى بنى عدي بن كعب وليس فى قريش
حيان اقل ولا اذل ولا انزل منهما طمعنا ارذل
فيها وكنا احق بها منهما من عقبهما لان
الثروة والعز فينا ونحن اقرب الى رسول
الله صلى الله عليه وآله فى الرحم ثم نالها
قبلنا صاحبنا عثمن شورى ورضى من
العامة بعد ثلثة ايام بين الستة فى البيت
وذا لاها قبله بغير شورى فلما قتل صاحبنا
عثمن مظلوما نلناها به لانه من قتل
مظلوما فقد جعل الله لوليه سلطانا
ولو ان عمر يا اخي سن دية المولى نصف
دية العربى لكان اقرب الى البر والتقوى
ولو وجدت السبيل الى ذلك لرجوت
ان تقبل ذلك العامة لولا انى قريب عهد
بحرب واتخوف فرقة الناس على واختلا:

وبحسبك ما سنّ فيهم عمر خزيا لهم وذلا
فاذا جاءك كتابي هذا فاهنهم واذلهم و
واقصهم ولا تستعن باحد منهم ولا تقضين
لهم حوائج فوالله انك ابن ابي سفيان خرجت (للموالى)
من صلبه وما يناسب عبيد انسبا دون
آدم وقد كنت حدثتني يا اخي وانت عندي
صادق انك قرأت كتاب عمر الى ابي موسى
الاشعري عامله على البصرة وانت يومئذ
آثر الناس عنده وانت ذليل النفس تحسب
انك مولى ثقيف ولو كنت تعلم يومئذ يقينا
كيقينك اليوم انك ابن ابي سفيان لعظمت
نفسك وانفت ان تكون كاتبا للاشعري
وانت تعلم ونحن نعلم ان ابا سفيان خرج
مع جده امية بن عبد شمس في بعض تجارته
الى الشام فمر بصفورية فاشترى قيسا وابنه
عبد الله فحدثتني انك قرأت كتاب عمر (اراد ابا موسى الاشعري لان اسمه عبد الله بن قيس ٥)
الى ابي موسى الاشعري وبعث اليه بحبل

طول

طوله خمسة اشبار وامرك ان اعرض على من قبلك
من اهل البصرة فمن وجدته من الموالى و
من اسلم من الاعاجم قد بلغ خمسة اشبار
فاضرب عنقه فشاورك في ذلك فنهيته و
امرته ان يراجعه فراجعه وذهبت انت
بالكتاب الى عمر وانما صنعت يومئذ ذاك
تعصبا للموالى وانت تحسب انك منهم وانك
ابن عبيد فلم تزل تحامي حتى رددته عن رايه
وخوفته فرقة الناس وقلت له ما يومنك و
قد عاديت اهل هذا البيت ان تثوروا الى
علي فينهض بهم فيزيل ملكك فكف عن ذلك
وما اعلم يا اخي ولد مولود من آل ابي سفيان
اعظم شوما عليهم منك حين رددت عمر عن
رأيه في قتلهم وانك قلت قد سمعت عليا
يقول ليضربنكم الاعاجم على الدين عودا كما
ضربتموهم بدءا وقال ليمكنن الله ايديكم من
الاعاجم ثم ليصيرن اشداء لا يفرون فليضربن

(ليضربنكم الاعاجم)

اعناقكم وليغلبنّكم على فيئكم فقال لك عمر
قد سمعت ذلك عن رسول الله وذلك الذي
حملني على الكتاب الى صاحبك في قتلهم
وقد كنت عزمت ان اكتب الى عمالي في
في جميع الامصار بذلك قلت له لا تفعل
يا امير المومنين فانك لن تامنهم ان يدعوهم
عليّ الى نصرته وهم كثير وقد علمت شجاعة
عليّ وعداوته واهل بيته لك ولصاحبك
فرددته عن ذلك وانك لن ترده عن ذلك
الا تعصّبا وان عمر لن يرجع عن ذلك الا
جبنا واخبرتني انك ذكرت ذلك لعلي بن
ابي طالب في امارة عثمان واخبرك ان اصحاب
الرايات السود التي تقبل من خراسان هم الاعاجم
وانهم الذين يقتلون بني امية تحت كل حجر
وكوكب فلو كنت يا اخي لم ترد عمر عن رايه
لجرت سنته ان يستأصلهم ويقطع اصولهم
واستنّت به الخلفاء من بعده حتى لا يبقى منهم

احد

احد فانهم آفة الدين فما اكثر ما قد سنّ عمر
في هذه الامة بخلاف سنة محمد فتبايع الناس
عليها واقتدوا من ذلك تحويله المقام من
موضعه الذي وضعه رسول الله وصاع
رسول الله و مُدّه حين غيّره وزاد فيه
ونهيه الجنب عن التيمم واشياء كثيرة سنّها
اكثر من الف باب اعظمها واحبّها الينا و
اقرّها لاعيننا تحويله الخلافة عن بني هاشم
وهم اهلها ومعدنها وانها لا يصلح الا لهم
ولا يصلح الامر الا بهم فاذا قرأت كتابي هذا
فاكتم ما فيه ومزّقه فلما قرئ زياد الكتاب
ضرب به الارض ثم اقبل عليّ فقال ويلي
مما خرجت وفيم دخلت كنت والله من
شيعة آل محمد وحزبه فخرجت منها ودخلت
في شيعة الشيطان وحزبه وفي شيعة من
يكتب اليّ هذا الكتاب انما مثلي والله
كمثل ابليس اذ لم يسجد لآدم كبرا وحسدا

ذكر قول كاتبه كما ذكره اولا

بلغ

وكفوا فلم أمس حتى نسخت الكتاب فلما كان
الليل دعا بالكتاب فمزقه ثم قال لا تطلعن
على ما فيه احدا من الناس وما علم اني قد
نسخته سليم قال سمعت عبد الله بن جعفر
بن ابي طالب يقول قال لي معوية ما اشد تعظيمك
للحسن والحسين وما هما بخير منك ولا ابوهما
خير من ابيك ولولا ان فاطمة بنت رسول الله
امهما لقلت وما امك اسماء بنت عميس دونها
فغضبت من مقالته واخذني ما لم املك
معه نفسي فقلت انك لقليل العلم بهما و
بابيهما وامهما بلى والله لهما خير مني ولابوهما
خير من ابي ولامهما خير من امي اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيهما شيئا
وفي ابيهما وانا غلام فحفظت ذلك ووعيته
ثم لم انسه قال معوية هات وفي مجلسه الحسن
والحسين وعبد الله بن عباس والفضل بن
عباس وابن ابي لهب هات ما سمعت فوالله قال

ما انت

قلتم

ما انت بكذاب ولا متهم فقلت انه اعظم
مما في نفسك فقال وان كان اعظم من احد
وحراء اذ لم يكن في المجلس احد من اهل الشام
وقد قتل الله طاغيتكم وفرق جماعتكم وصار
الامر في معدنه واهله فانا لا نبالي ما قلتم
ولا ما ادعيتم قلت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله وفي البيت انا وعلي والحسن والحسين
وهذان غلامان وعمر بن ام سلمة واسامة بن
زيد وفي البيت فاطمة وام ايمن وسلمان الفارسي
وابو ذر والمقداد يقول وقد ضرب يده
على علي انا اولى بالمؤمنين من انفسهم ليس
لهم معي امر وعلي من بعدي اولى بالمؤمنين
من انفسهم ليس لهم معه امر والحسن ابني
هذا بعد ابيه اولى بالمؤمنين من انفسهم
ليس لهم معه امر ثم الحسين ابني هذا من بعد
اخيه اولى بالمؤمنين من انفسهم ليس لهم معه
امر فاعادها ثلاثا ثم قال اذا استشهد

الحسين فابنه علي اولى بالمؤمنين من انفسهم اسمه
اسم اخي ثم اقبل على علي فقال انك ستدرك
وتدرك ابنا له يقال له محمد فاذا لقيتهما
فاقرهما عني السلام واذا مات علي بن الحسين
فابنه محمد اولى بالمومنين من انفسهم ثم
يكون من عقب محمد رجال واحد بعد واحد
ليس لهم معهما امر ثم اعادها ثلاثا ثم قال
ليس منهم واحد الا وهو اولى بالمومنين
هادون مهديون وتسعة من ولد الحسين
يقتل ابني الحسين ابن زانية بامر ابن طاغية
قريش صاحب السلسلة ولامتي اثنا عشر
اماما ضلالا له كلهم ضال مضل رجلان من مضلا
قريش وعشرة من بني امية على الرجلين
من قريش مثل اوزار الاثنى عشر ثم سماهما
رسول الله وسمى العشرة فقال معوية ان كان
ما قلت حقا يا ابن جعفر لقد هلكت وهلك
الثلاثة قبلي وجميع من تولاهم من هذه الامة

ولقد

ولقد هلك اصحاب رسول الله من المهاجرين
والانصار غيركم اهل البيت غيركم اهل البيت
وشيعتكم قال ابن جعفر فان الذي قلته حقا
وسمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال معوية
للحسن والحسين وابن عباس ما تقولون فيما قال
ابن جعفر فقالوا انه يقول حقا قد سمعناه من رسول
الله كما سمعه فارسل الى الذين سماهما عمر
بن ام سلمه واسامة بن زيد فقالا مثل ذلك و
كان هذا بالمدينة اول سنة جمعت الامة على
معوية قال سليم وسمعت ابن جعفر يحدث بهذا
الحديث في زمان عمر بن الخطاب فقال ابن جعفر
لما حدثت معوية بهذا الحديث قال لقد حدثت
في الحسن والحسين وفي ابيهما بحديث عظيم عجيب
ولم تحدث في امهما بشيء كالمستهزئ والمنكر لما
قلت فقلت بلى قد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول ليس في جنة عدن منزل افضل
ولا اقرب من الله من منزلي نحن فيه اربعة

عشرا انسانا انا واخي علي وهو خيرهم واحبهم
الي وفاطمه وهي سيدة نساء اهل الجنة والحسن
والحسين وتسعة ائمة من ولد الحسين ونحن
فيه اربعة عشر انسانا في منزل واحد اذهب
الله عنا الرجس وطهرنا تطهيرا هداة مهتدين
انا المبلغ عن الله وهم المبلغون عني وعن الله
عز وجل وهم حجة الله على خلقه وشهداؤه
على ارضه من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم
عصى الله لا تبقى الارض الا وفيها امام منهم
لا تصلح الارض الا بهم اختارهم لامر دينهم
وحلالهم وحرامهم لا يحتاجون الى احد
من الامة والامة محتاجة اليهم وهم الذين
عني الله فلم يدع آية نزلت فيهم من القرآن
الا ذكرها فاقبل معوية على الحسن والحسين
وابن عباس والفضل وابن ام سلمه واسامة
بن زيد فقال اكلكم على ما قال ابن جعفر فقالوا
نعم قال انكم يا بني عبد المطلب لتدعون

عظيما

عظيما وتحتجون بحجة قوية ان كانت حقا
وانكم لتضمرون على امر وتسرونه ٥
الناس منه في غفلة وعمياء ولئن كان ما تقولون
لقد هلكت الامة ورجعت عن دينها الا
انتم اهل البيت ومن يقول بقولكم واولئك
في الناس قليل فاقبل ابن عباس على معوية
فقال قال الله عز وجل وقليل من عبادي
الشكور وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين
وقال داود الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وقليل ما هم وما تعجب من ذلك يا معوية واعجب
من امرنا امر بني اسرائيل ان السحرة قالوا لفرعون
اقض ما انت قاض فامنوا بموسى وصدقوه ثم
سار بمن اتبعه من بني اسرائيل وهم يصدقون
بموسى والتورية مقرين بدينه فاقطعهم
البحر واراهم العجائب ومروا حين قطعوا البحر
باصنام تعبد فقالوا يا موسى اجعل لنا الها
كما لهم آلهة ثم عكفوا على العجل غير هرون

وابنيه فقالوا هذا الهكم واله موسى ثم قال
لهم بعد ذلك ادخلوا الارض المقدسة التى
كتب الله لكم فكان من جوابهم ما قص الله فى
الكتاب فقال موسى رب انى لا املك الا
نفسى واخى فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين
ثم قال فلا تأس على القوم الفاسقين فما اتباع
هذه الامة رجلا اطاعوه واتبعوه لهم سوابق
مع رسول الله مقربين بدين محمد صلى الله عليه
واله وبالقرآن فيهم الحسد والكفران خالفوا
امامهم ووليهم باعجب من قوم صاغوا
من حليهم عجلا ثم عكفوا عليه يعبدونه و
يسجدون له ويزعمون انه رب العالمين
فاجمعوا عليه سوى هرون وابنيه وقد بقى مع
صاحبه الذى هو بمنزلة هرون من موسى اهل
بيته كلهم وسلمان وابو ذر والمقداد والزبير
ثم رجع الزبير بعد وارتده وتعجب يا معوية
ان رسول الله صلى الله عليه واله سمى الائمة

بغدير

بغدير خم وفى غير موطن يحتج عليهم ويامرهم
بطاعتهم وبعث رسول الله جعفرا الى موته
فقال وليت عليكم جعفرا فان هلك جعفر بن
ابى طالب فزيد بن حارثة فان هلك زيد فعبد
الله بن رواحة فقتلوا جميعا ثم يترك امته
لا يبين لهم من خلفاؤه من بعده ويامرهم
باتباع خيرهم واعلمهم بكتاب الله وسنته
بنبيه ويتركهم يختارون لانفسهم اذ الكان
رايهم لانفسهم اهدى لهم وارشد من رايه
واختياره لهم وما ركب القوم ما ركبوا الا بعد
البينه والحجة ما تركهم رسول الله فى عمياء
ولا شبهه وانما لك اولئك الاربعه الذين
تظاهروا على على وكذبوا على رسول الله
انه قال لم يكن الله ليجمع لنا اهل البيت النبوة
والخلافة فشبهوا على الناس بشهادتهم و
كذبهم فقال معويه ما تقول يا حسن فقال
يا معويه قد سمعت ما قال ابن جعفر وما

سنة نبيه

قال ابن عباس والعجب منك يا معويه ومن
قلة حيائك وجرأتك على الله ان تقول
قد قتل الله طاغيتكم ورد الامر الى معدنه
فانت يا معوية معدن الخلافة دونهم الويل
لك وللثلاثة قبلك الذين اجلسوك هذا
المجلس وسنوا لك هذه السنة لاقولن
لك قولا ما اريد بذلك الا ان يسمعه
هؤلاء الذين حولى ان الناس قد اجتمعوا اجمعوا
على اشياء كثيرة وليس بينهم فيها اختلاف
اجتمعوا على شهادة ان لا اله الا الله وان اجمعوا
محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وان
الصلوة الخمس والزكوة المفروضة وصوم شهر
رمضان وحج البيت حق واشياء كثيرة من
طاعة الله واجتمعوا على تحريم الخمر والزنا واجمعوا
والسرقة والقطيعة والاثم والكذب
والخيانة واشياء كثيرة من معاصى الله و
اختلفوا فى شيئين احدهما اقتتلوا عليه
وتفرقوا

وتفرقوا وصار بعضهم يلعن بعضا ويبرأ
بعضهم من بعض ويقتل بعضهم بعضا
فى الملك والخلافة ايهم احق بها والآخر
لم يقتتلوا عليه ولم يفترقوا فيه الا فرقة
وتبع بعضهم فيها على بعض المعلم بكتاب
الله وسنة نبيه وما يحدث مما زعموا انه
ليس فى كتاب الله ولا سنة نبيه فمن اخذ
بما ليس بين الامة فيها اختلاف ورد علم فيه
ما اختلفوا فيه الى الله سلم ولم يسئله
الله عما اشكل عليه وكان فى مشيئة الله ومن
وفقه الله ومن عليه ونور قلبه وهداه
لولاة الامر منهم ومعدن العلم اين هو
فهو عند الله سعيد ولى لله وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وآله رحم الله عبدا قال
حقا فغنم او سكت فسلم ٥ نحن اهل البيت
الائمة منا والخلافة لا تصلح الا فينا ونحن
اهلها جعلنا الله اهلها فى كتابه وسنة نبيه

وان العلم فينا ونحن اهله فهو عندنا مجموع
كله بحذافيره حتى ارش الخدش ما فيه
عندنا مكتوب بخطوط املاء رسول الله
وخط علي بيده وزعم قوم انهم اولى بالملك
منا حتى انت يا ابن هند تدعى ذلك وتزعم
وقد كان عمر ارسل الى ابي في خلافته اريد
ان اكتب القرآن في مصحف فابعث الى مما
كتبت فقال ليس الى ذلك سبيل ولو ضربت
عنقي فغضب عمر ثم قال ان ابن ابي طالب
يحسب ان ليس عند احد علم غيره فامر من
كان يقرأ شيئا من القرآن فليأت به فاذا
جاء رجل يقرأ ومعه فيه آخر كتبه والا لم
يكتبه ثم قال ضاع منه قرآن كثير وكذبوا
بل هو مجموع محفوظ عند اهله ثم امر قضاته
وولاته وقال اجتهدوا واقضوا بما ترون
انه الحق فلا يزال هو وبعض ولاته
قد وقعوا في عظيمة فيخبرهم بها او يحتج

فيجمع

فيجمع القضاة عند خليفتهم قد حكموا في
الشيء الواحد بقضايا مختلفة فيجيزها لهم
لم يؤته الحكمة وفصل الخطاب وزعم كل صنف
من اهل القبلة انهم معدن الخلافة والعلم
دوننا فنستعين الله على من جحدنا حقنا
وظلمنا وركب رقابنا وسن للناس ما يحتج
مثلك علينا حسبنا الله ونعم الوكيل ٥
انما الناس ثلاثة مومن يعرف حقنا ويسلم
لنا ويأتم بنا فذلك ناج محب لله ولي
وناصب لنا العداوة يتبرأ منا ويلعننا و
يستحل دماءنا ويجحد حقنا ويدين بالبراءة
منا فهذا كافر مشرك ملعون ورجل اخذ
بما لا يختلفون فيه ورد ما اشكل عليه
الى الله من ولايتنا ولم يعادنا فنحن نرجوا
له فامره الى الله فلما سمع ذلك معويه
امر للحسن والحسين صلى الله عليهما بالف
الف درهم لكل واحد بخمسمائة الف

تم كتاب سليم بن قيس الهلالي

بحمد الله وعونه صورة بارح المنسخ
غرة ربيع الآخر من سنه تسع وثلثمائه كتبه
ابو محمد بن الرماني حامدًا لله ومصليًا على
رسوله صلى الله عليه وآله روى عن الصادق
عليه السلام انه قال من لم يكن عنده من
شيعتنا ومحبينا كتاب سليم بن قيس
الهلالي فليس عنده من امرنا شيء ولا
يعلم من اسبابنا شيئا وهو ابجد الشيعة
وهو سر من اسرار آل محمد عليهم السلام

وجدت نسخة اخرى
تعزى الى سليم رحمة الله عليه

نسخه عزاه الى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال سليم وكنا جلوسا حول امير المومنين
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وعنده
جماعة من اصحابه فقال له قايل يا امير المومنين
لو استنفرت الناس فقال علي عليه السلام

كفى

كفى بكم عيبا كم قد استنفرتكم فلم تنفروا
ونصحت لكم فلم تقبلوا ودعوتكم فلم تسمعوا
وانتم شهود كالغياب واحياء كاموات وصم
ذوو اسماع واتلوا عليكم الحكمة واعظكم بالموعظة
البالغة واحثكم على الجهاد لاهل الجور فما اتى
على آخر قولي حتى اراكم مفترقين بين متشد
للاشعار وضارب للامثال وتسئلون
عن سعر اللبن والتمر تربت ايديكم لقد
سئمتم الحرب والاصطلاء لها واصبحت
قلوبكم فارغة من ذكرها شغلتموها
بالباطل والاضاليل اغزوهم قبل ان
يغزوكم فوالله ما غزي قوم عقر ديارهم
الا ذلوا وايم الله ما اظن ان تفعلوا حتى يفعلوا
وايم الله لوددت اني فارقتكم ولقيت الله
على بصيرتي واسترحت من مقاساتكم
ومما اقاسيه منكم ما انتم الا كابل جمة
ضل راعيها كلما ضمت من جانب انتشرت

من جانب كانّى بكم والله وما تد دون الاو
قد حمي الوغى واجمار الموت وقد انفرجت
عن علي انفراج الراس وانفراج المراة عن
ولدها فقال له الاشعث بن قيس الكندي
فهلا فعل ابن عفان ما فعلت فقال علي عليه السلام
او كما فعل ابن عفان رايتمونى فعلت عائذ
بالله من شر ما تقول يا ابن قيس والله
ان الذى فعل ابن عفان لخزاته على ما لا
يبين له فكيف افعل ذلك وانا على بينة من
ربي وحجته فى يدى والحق معي والله ان
امراء يمكن عدوه من نفسه حتى يجز
لحمه ويفري جلده ويهشم عظمه ويسفك
دمه وهو يقدر على ان يمنعها لعظيم وزره
ضعيف عقله ما ضمت جوانح صدره فكنت
انت ذلك يا ابن قيس فاما انا فدون و الله
ما اعطى بيدى ضرب بالمشرفي تطير له
فراش الهام ويطيح منه الكف والمعصم و

يفعل

يفعل الله بعد ما يشاء ويلك يا ابن قيس
المومن يموت بكل موتة غير انه لا يقتل نفسه
فمن قدر على حقن دمه ثم خلا بينه وبين
قاتله فهو قاتل نفسه يا ابن قيس ان هذه الامة
تفترق على ثلث وسبعين فرقة واحدة منها
فى الجنة واثنتان وسبعون فى النار شرها
وابغضها الى الله وابعدها من الله السامرة
والذين يقولون لاقتلك كذبوا قد امر الله
عز وجل بقتال الباغين فى كتابه وسنة نبيه
صلى الله عليه وآله فقال الاشعث بن قيس
وغضب من قوله يا بن ابى طالب فما منعك
حين بويع اخو بنى تيم بن مرة واخو بنى عدى
واخو بنى امية بعدهما ان تقاتل وتضرب
بسيفك وانت لم تخطبنا خطبة منذ قدمت
العراق الا قلت فيها قبل ان تنزل عن منبرك
والله انى اولى الناس بالناس وما زلت مظلوما
منذ قبض الله محمدا عليه وآله السلام فما منعك

ان تضرب بسيفك دون مظلمتك فقال له
علي يا ابن قيس قلت فاسمع الجواب لم يمنعني
من ذلك الجبن ولا كراهية للقاء ربي ولا ان
اكون اعلم انما عند الله خير من الدنيا بما وفيها
ولكن منعني من ذلك امر رسول الله صلى الله
عليه واله وعهده الي اخبرني رسول الله صلى
الله عليه واله بما الامة صانعة فلم اكن بما صنعوا
حين عاينته باعلم مني ولا اشد يقينا به مني
قبل ذلك بل انا بقول رسول الله صلى الله
عليه واله اشد يقينا كما عاينت وشاهدت
فقلت للنبي صلى الله عليه واله فما تعهد الي اذا
كان ذلك قال ان وجدت اعوانا فانبذ اليهم
وجاهدهم وان لم تجد اعوانا فكف يدك
واحقن دمك حتى تجد على اقامة كتاب الله
وسنتي اعوانا واخبرني بان الامة ستخذلني
وتتبع غيري واخبرني اني منه بمنزلة هرون
من موسى وان الامة سيصيرون من بعده

بمنزلة

بمنزلة هرون ومن تبعه والعجل ومن تبعه
فقال موسى يا هرون ما منعك اذ رايتهم
ضلوا الا تتبعني افعصيت امري قال يا ابن ام
ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني وقال
يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي ولا براسي اني خشيت
ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب
قولي وانما يعني ان موسى امر هرون عليهما
السلام حين استخلفه عليهم ان ضلوا ووجدت
اعوانا ان تجاهدهم وان لم تجد اعوانا ان
تكف يدك وتحقن دمك ولا تفرق بينهم
واني خشيت ان يقول لي ذلك اخي رسول
الله صلى الله عليه واله فرقت بين الامة ولم
ترقب قولي وقد عهدت اليك اذا لم تجد
اعوانا ان تكف يدك وتحقن دمك ودم
اهل بيتك وشيعتك فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه واله مال الناس الى ابي بكر
فبايعوه وانا مشغول برسول الله صلى الله عليه

واله في غسله ثم شغلت بالقرآن وآليت على
نفسي الا ارتدي الا لصلاة حتى اجمعه في كتاب
الله ففعلت ثم حملت فاطمة عليها السلام و
اخذت بيد ابني الحسن والحسين عليهما السلام
فلم ادع احداً من اهل بدر واهل السابقة
من المهاجرين والانصار الا ناشدتهم الله
في حقي ودعوتهم الى نصرتي فلم يستجب لي من
جميع الناس الا اربعة رهط سلمان وابوذر
والمقداد والزبير ولم يقم معي من اهل بيتي
احد اصول به ولا اقوى به اما حمزة فقتل
يوم احد واما جعفر فقتل يوم موتة وبقيت
بين جلفين جافيين ذليلين حقيرين قريبي عهد
بالاسلام عباس وعقيل فاكرهوني وقهروني
كما قال هرون لابن امه اخيه ان القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونني فلي بهرون
اسوة حسنة ولي بعهد رسول الله صلى
عليه واله الحجة قال فقال الاشعث كذلك

اصحهما بالجيم

صنع

صنع عثمان دعا الناس الى نصرته ولم يجد
اعوانا فكف يده حتى قتل مظلوما فقال
امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام
حين استضعفوني ويلك يا ابن قيس
وكادوا يقتلونني لو قالوا لي نقتلك البتة لدفعتهم
عن نفسي ولجاهدتهم بسيفي ولكن قالوا
ان بايعت كففنا عنك واكرمناك وقربناك
وفضلناك وان لم تفعل قتلناك فلما لم اجد
اعوانا فبايعتهم فبيعتي اياهم لا يحق باطلا
ولا توجب لهم حقا ولو كان عثمن حين
قيل له اخلعها ونكف عنك خلعها لم
يقتلوه ولكنه قال لا اخلعها قالوا فانا
قاتلوك فكف يده عنهم حتى قتلوه ولعمري
لخلعه اياها كان خيرا له لانه اخذها
بغير حق ولم يكن له فيها نصيب وادعى
ما ليس له وتناول حق غيره ويلك يا ابن
قيس ان عثمان لا يعدو ان يكون احد

رجلين اما ان يكون القوم دعوه الى ان
ينصروه فنهاهم عن نصرته فلم يكن له
ان ينهى المسلمين عن نصرة دين الله و نصرة
اما مهم الهادي المهدى الذى لم يحدث
حدثا ولم ياو محدثا فبئس ما صنع حين
نهاهم وبئس ما صنعوا من اطاعوه واما
ان يكون جوره وسوء سيرته قضى انهم
لم يروه اهلا لنصرته لجوره وحكمه بخلاف
الكتاب والسنة وقد كان مع عثمان من
اهل بيته ومواليه واصحابه اكثر من اربعة
الف ولو شاء ان يمنع بهم منع ولم نهى
عن نصرته ولو كنت وجدت يوم بويع اخى
تيم تتمة اربعين رجلا مطيعين لجاهدتهم
فاما يوم عمر وعثمان فانى قد كنت بايعت
قبل ان ينكفوا فبيعة فى عنقى ينظر ويلك
يا ابن قيس كيف رايتنى صنعت حين قتل
عثمان اذ وجدت اعوانا هل رايت منى

فشلًا او تاخرًا او جبنًا او تقصيرًا وهم
وجهلهم وغاويتهم ومن قتل حوله الملعون
ومن بقى منهم بعده غير راجع ولا تائب
ولا مستغفر انهم قتلوا انصارى ونكثوا
بيعتى ومثلوا باصحابى وبغوا على فنفرت
اليهم باثنى عشر الفا وهم نيف وعشرون ومائة
الف فنصرنى الله عليهم وقتلهم بايدينا
خمسين الفا منهم فى صعيد واحد الى النار
وكيف رايت يوم النهروان اذ لقيت المارقين
وهم مستمسكون يومئذ بدين الذين ضل
سعيهم فى الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم
يحسنون صنعًا فقتلهم الله بايدينا فى صعيد
واحد لم يبق منهم عشرة ولم يقتلوا منا
عشرة من المسلمين يا ابن قيس هل رايت
فى توانيا او تاخيرا او رايت راية ردت
الى يا ابن قيس انا صاحب رسول الله
صلى الله عليه وآله فى مواطنه ومشاهده

المقدم الى الشدائد بين يديه لا افر ولا
انزول ولا اعيا ولا امنح دبرى انه ليس
ينبغى لنبى ولا وصى نبى اذا لبس لامته وقصد
لعدوه ان يرجع او ينثنى حتى يقتل او يفتح
الله له يا ابن قيس هل سمعت لى بفرار قط
او نبوة يا ابن قيس اما والذى فلق الجنة و
برأ النسمة انى لو وجدت يوم بويع اخو تيم
الذى عيرتنى بدخولى فى بيعته اربعين رجلا
كلهم على مثل نصرة الاربعة الذين قد وجدت
لما كففت يدى ولناهضتهم ولكن لم اجد
خامسا فامسكت قال الاشعث فمن الاربعة
قال سلمان وابوذر والمقداد والزبير بن
صفية بعد بيعته اياى بعد قتل عثمان
اما بيعة الزبير اياى الاولى التى وفا بها
فان عتيقا لما ان بويع اتانى اربعون رجلا
من المهاجرين والانصار فبايعونى وامرتهم
ان يصبحوا عند بابى محلقين رؤسهم عليهم السلام

اثنى اعطف

فما وفى لى ولا صدقنى منهم احد غير الاربعة
سلمان وابوذر والمقداد والزبير واما
بيعته الاخرى اياى فانه اتانى هو
وصاحبه طلحة بعد ما قتل عثمان
فبايعانى غير مكرهين ثم رجعا عن
دينهما مدبرين ناكثين معاندين
خاسرين فقتلهما الله الى النار واما
الثلاثة سلمان وابوذر والمقداد فثبتوا
على دين محمد صلى الله عليه وعلى آله
وعلى ملة ابراهيم عليه السلام حتى
لحقوا بالله يرحمهم الله يا ابن قيس
والذى خلق الحبة وبرئ النسمة
لو ان اولئك الاربعين الذين بايعونى
وفوا لى وبايعونى واصبحوا على بابى
محلقين رؤسهم قبل ان تجب لعتيق
بيعته فى عنقى لناهضتهم وحاكمتهم
الى الله وان ابن عوف جعلها لعثمن

واشترط عليه مما سنه وسنه ان يردّها
عليه عند موته واما بيعتى اياهم فليس
الى مجاهدتهم سبيل فقال الاشعث
والله لئن كان الامر كما تقول لقد هلكت
امة محمد غيرك وغير شيعتك فقال
له على عليه السلام فان الحق والله يا
ابن قيس لكما اقول وما هلك من الامة
الا الناصبون والناكثون والجاحدون
والمكابرون والمعاندون فاما من
تمسك بالتوحيد والاقرار لمحمد
صلى الله عليه وآله والاسلام ولم يخرج
من ولاية الائمة عليهم السلام ولم
يظاهر علينا الظلمة ولم ينصب لنا
العداوة ان ذلك لمسلم ضعيف نرجو
له الرحمة من الله عز وجل ونتخوف عليه
ذنوبه قال فلم يبق يومئذ من شيعة
على عليه السلام احد الا تهلل وفرح بمقالته

اذ

اذ شرح امير المؤمنين الامر وباح بامره
وكشف الغطاء وترك التقية ولم يبق
ممن كان فى قلبه شك فى الناصبين و
يكف عنهم ولا يوضح حال البراءة منهم
ورعا الا استبشر وحسن رايه وترك
الشك يومئذ والوقوف واستبصر ولم
يبق احد ممن ابى بيعة على على وجه الارض
ممن بايع عثمان بلغه ذلك الا ضاق
صدره وكره مقالته ثم انه استبصر
عامتهم وذهب شكهم قال سليم فما
شهدت يوما قط على رؤوس العامه
كان اقر لاعيننا مما كشف امير المؤمنين
عليه السلام للناس من الغطاء واظهر
فيه من الحق وشرح فيه الامر والغى
فيه التقية وكثرت الشيعة من ذلك
اليوم وتكلموا وقد كانوا اقل عسكره
وساير الناس يقاتلون معه على غير

علم منهم بمكانه من الله عز وجل ومن
رسول الله صلى الله عليه وآله وصارت
الشيعة بعد ذلك المجلس جُلّ الناس
واعظمهم وذلك بعد وقعة اهل النهروان
وهو يأمر بالنهوض والمسير الى معوية
ثم لم يلبث ان قتله ابن ملجم لعنه الله
وصلى الله على سيدنا امير المومنين وسلم
تسليما ○ وعن سليم قال سمعت سلمان
وابا ذر والمقداد وسالت عن ذلك
العلماء فقالوا اصدقوا قالوا دخل علي
على رسول الله صلى الله عليه وآله وعايشة
قاعده خلفه والبيت غاصّ باهله
الخمسه اصحاب الشورى والخمسة
اصحاب الكتاب فلم يجد مكانا فاشار
اليه رسول الله صلى الله عليه وآله ههنا
الى خلفه فجاء حتى قعد بين رسول الله صلى
الله عليه وآله وبين عايشة فدفعته وغضبت

ثم

ثم قالت ما وجدت مكانا لاستك غير
حجري فغضب رسول الله ثم قال مه يا
حميرا لا توذيني في اخي فانه امير المومنين
وسيد المسلمين وصاحب لواء الغر المحجلين
يوم القيمة يجعله الله على الصراط فيدخل
اولياءه الجنة واعداءه النار وفي كتاب سليم
عن الاعمش عن خيثمة قال لما حضرت ابراهيم
النخعي الوفاة قال لي ضمني اليك ففعلت فقال
اشهد الا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله رسول
الله وان علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
وصي محمد وان الحسن وصي علي وان الحسين
وصي الحسن وان علي بن الحسين وصي الحسين
قال ثم اغمي عليه فسقط فقلت هي هي ثم افاق
فقال سمعني غيرك قلت لا فقال على هذا
احيى وعليه اموت وعليه كان علقمة والاسود
ومن لم يكن على هذا فليس على شيء سليم

بن قيس الهلالی قال شهدت وصية علی بن
ابی طالب صلوات الله عليه حين اوصی الی ابنه
الحسن عليه السلام واشهد علی وصيته الحسين
عليه السلام ومحمدا وجميع ولده واهل بيته ورؤساء
شيعته ثم دفع الكتب والسلاح اليه ثم قال يا بني
امرنی رسول الله صلی الله عليه وآله ان اوصی
اليك وادفع كتبی وسلاحی اليك كما اوصی
الی رسول الله ودفع كتبه وسلاحه الی وامرنی
ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الی
اخيك الحسين ثم اقبل علی الحسين فقال له
وامرك رسول الله ان تدفعها الی ابنك هذا
واخذ بيد ابن ابنه علی بن الحسين وهو صغير
فضمه اليه وقال له وامرك رسول الله صلی الله
عليه وآله ان تدفعها الی ابنك محمد فاقرأه عن
رسول الله السلام ومنی ثم اقبل علی ابنه الحسن
فقال يا بنی انت ولی الامر وولي الدم بعدی
فان عفوت فلك وان قتلت فضربة مكان

ضربة

ضربة ولا تمثل ثم قال اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما
اوصی علی بن ابی طالب اوصی انه يشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله ارسله بالهدی ودين الحق ليظهره
علی الدين كله ولو كره المشركون ثم ان صلوتی
ونسكی ومحيای ومماتی لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا من المسلمين ثم انی
اوصيك يا حسن وجميع ولدي واهل بيتی
ومن بلغه كتابه من المومنين بتقوی الله ربكم
فلا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل
الله جميعا ولا تفرقوا فانی سمعت رسول الله
صلی الله عليه وآله يقول صلاح ذات اليمين البين
افضل من عامه الصلاة والصوم وان البغضة
حالقة الدين وفساد ذات البين ولا قوة الا
بالله انظروا ذوی ارحامكم فصلوهم يهون الله
عليكم الحساب والله الله فی الايتام فلا تغيروا

افواههم ولا تضيعوا من بحضرتكم فقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من عال
يتيما حتى يستغنى اوجب الله له بذلك الجنه
كما اوجب لآكل مال اليتيم النار والله الله فى
القرآن لا يسبقكم الى العمل به غيركم والله الله
فى جيرانكم فان رسول الله صلى الله عليه وآله
اوصى بهم والله الله فى بيت ربكم فلا تخلون
منكم ما بقيتم فانه ان يترك لم تناظروا وان
ادنى ما يرجع به من امّه ان يغفر له ما قد سلف
والله الله فى الصلوة فانها خير العمل وانها
عمود دينكم والله الله فى الزكوة فانها تطفى
غضب ربكم والله الله فى شهر رمضان فان
صيامه جنة من النار والله الله فى الفقراء
والمساكين فشاركوهم فى معيشتكم والله الله
فى الجهاد فى سبيل الله باموالكم وانفسكم
فانما يجاهد فى سبيل الله رجلان امام
هدًى ومطيع له مقتدٍ بهديه والله الله فى

ذمة

ذمة نبيكم فلا تظلمن بين اظهركم وانتم تقدرون
على الدفع عنهم والله الله فى اصحاب نبيكم
صلى الله عليه وآله الذين لم يحدثوا حدثا
ولم يؤوا محدثا فان رسول الله صلى الله عليه
وآله اوصى بهم ولعن المحدث منهم ومن
غيرهم والمؤوى للمحدث والله الله فى النساء
وما ملكت ايمانكم لا تخافن فى الله لومة لائم
فيكفيكم الله قولوا للناس حسنا كما امركم
الله ولا تتركن الامر بالمعروف والنهى عن
المنكر فيولى الله الامر اشراركم وتدعون
فلا يستجاب لكم عليكم يا بنى بالتواصل و
التباذل والتبار واياكم والنفاق والتقاطع
والتدابر والتفرق وتعاونوا على البر والتقوى
ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا
الله ان الله شديد العقاب حفظكم
الله من اهل بيت وحفظ فيكم نبيكم استودعكم
الله واقرأ عليكم السلام ثم لم يزل يقول

لا اله الا الله حتى قبض عليه السلام فى
اول ليلة من العشر الاواخر من شهر رمضان
ليلة احدي وعشرين ليلة الجمعه سنة اربعين
من الهجرة ٥ وعن سليم رحمة الله قال قدم
معوية حين حاز الخلافه بعد قتل على صلوات
الله عليه المدينه فى حيوة الحسن صلى الله عليه
بعد موادعته اياه على شروط كانت بينهما
بعد خطوط جرت للحسن صلى الله عليه وخذلا
الناس له فاوجب ذلك موادعته فلما قدم
معوية المدينه استقبله اهل المدينه فنظر
فاذا الذي استقبله من قريش اكثر من الانصار
فسئال عن ذلك فقيل له انهم محتاجون ليس
لهم دوآب قال معوية فاين نواضحهم فقال
قيس بن سعد بن عباده وكان سيد الانصار
وابن سيدهم افنوها يوم بدر ويوم احد وما
بعدهما من مشاهد رسول الله صلى الله عليه واله
حين ضربوك واباك على الاسلام حتى ظهر

امر

امر الله وانتم كارهون ثم قال قيس يا معوية
اتعيرنا بنواضحنا اما والله لقد لقيناكم عليها
يوم بدر وانتم جاهدون على اطفاء نور الله
وان تكون كلمة الشيطان هى العليا ثم دخلت
انت وابوك كرها فى الدين حين ضربناكم
عليه فقال له معوية كانك تمن علينا بنصركم
ايانا لله لقريش عليكم بذلك المنة والطول
اذ جعلكم الله انصارنا واتباعنا فهداكم بنا
فقال قيس ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله
عليه واله رحمة للعالمين فبعثه الى الناس
كافة الى الجن والانس والاحمر والاسود و
اختاره لنبوته واختصه لرسالته فكان اول
من صدقه وامن به على بن ابى طالب و
كان ابوطالب عمه يذب عنه ويمنع منه
ويحول بين كفار قريش وبينه ان يروعوه
اويوذوه ويامره بتبليغ رسالات ربه
فلم يزل ممنوعا من الضيم والاذى حتى مات

عمّه وامر ابنه عليّا بموازرته ونصرته فازره
عليّ ونصره وجعل نفسه دونه في كلّ شدّة و
كلّ ضيق وكلّ خوف اختصّ الله بذلك
عليّا من بين قريش واكرمه من بين جميع
العرب والعجم فجمع رسول الله صلى الله عليه
وآله بني عبد المطلب فهم يومئذ اربعون
رجلا قد عار رسول الله صلّى الله عليه وآله
وخادمه يومئذ علي بن ابي طالب عليه السلام
ورسول الله يومئذ في حجر عمّه ابي طالب و قال
ايكم ينتدب ان يكون اخي ووزيري ووارثي
ووصيّي وخليفتي في امّتي ووليّ كلّ مؤمن
بعدي فاسكت القوم حتى اعادها رسول الله
صلى الله عليه وآله ثلث مرات فقال عليّ انا
يا رسول الله فوضع رسول الله صلى الله عليه
وآله رأس علي في حجره وتفل فيه وقال اللهم
املاء جوفه حكما وعلما وفهما قال ابو لهب
يا باطالب اسمع الآن واطع لابنك عليّ فقد

الله من نبيه بمنزلة هارون من موسى وآخا
بين الناس وآخا بينه وبين نفسه فلم يدع
قيس بن سعد شيئا من مناقب علي عليه السلام
الا ذكرها واحتج بها ومنهم اهل البيت جعفر
الطيار في الجنة مع الملائكة اختصّه الله بذلك
من بين الناس ومنهم حمزة سيّد الشهداء
ومنهم فاطمة سيّدة نساء العالمين فاذا رفعت
من رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته
العترة الطاهرة فنحن والله خير منكم يا معاشر
قريش واحب الى الله جلّ وعزّ والى رسوله
واهل بيته منكم لقد قبض رسول الله صلى الله
عليه وآله واجتمعت الانصار الى والدي سعد
وقالوا لا نبايع غير سعد فجاءت قريش
فخاصمونا بالحجّة التي لعليّ واهل بيته وخاصمونا
بحقه وقرابته من رسول الله صلى الله عليه وآله
فما تعدوا ان تكونوا ظلموا الانصار او ظلموا
آل محمد صلى الله عليه وآله ولعمري ما لاحد

من الانصار ولا لقريش ولا لاحد من العرب
ولا من العجم فی الخلافه حق ولا نصيب مع علی
بن ابی طالب عليه السلام فقال له معوية عمن
اخذت هذا او عمن ترويه وممن سمعته اابوك
حدثك ذلك وعنه اخذته فقال قيس لقد
اخذته ممن هو خير من ابی واعظم حقا منه
قال ومن هو قال ذاك امير المؤمنين علی بن
ابی طالب عليه السلام عن عالم هذه الامة
وديانها وصديقها وفاروقها الذی انزل الله
فيه ما انزل وهو قوله عز وجل قل كفى بالله
شهيدا بينی وبينكم ومن عنده علم الكتاب
فلم يدع قيس اية نزلت فيه الا ذكرها فقال
معوية فان صديقها ابو بكر وفاروقها عمر
والذی عنده علم الكتاب عبد الله بن سلام
فقال قيس احق والله بهذه الاسماء واولی
بها الذی انزل الله جل وعز فيه افمن كان
علی بينة من ربه ويتلوه شاهد منه والذی

انزل

والله لقد نزلت
وعلی لكل قوم هاد

انزل الله جل اسمه فيه انما انت منذر ولكل
قوم هاد والله لقد نزلت وعلی لكل قوم هاد
فاسقطتم ذلك والذي نصبه رسول الله صلی
الله عليه واله بغدير خم فقال من كنت مولاه
فعلی مولاه ومن كنت اولی منه بنفسه فعلی اولی
به من نفسه وقال له رسول الله صلی الله عليه
واله في غزاة تبوك انت منی بمنزلة هارون من
موسی فلما سمع معويه ذلك من قيس اغتاظ
وامر مناديه ينادي بالمدينه وكتب بذلك
نسخة الی جميع البلدان الی عماله الا برئت الذمة
ممن روی حديثا من مناقب علی بن ابی طالب
او فضائل اهل بيته وقد احل بنفسه العقوبة
وقامت الخطباء فی كل كورة وعلی كل منبر يلعن
عليا ويتبرا منه ويقع فيه وفی اهل بيته واخذت
فی التنقص بهم فی كل موضع وموطن قال ومرة
معوية بحلقة من قريش فلما راوه قاموا له غير
عبد الله بن عباس فقال معوية يا ابن عباس

ما منعك من القيام كما قام اصحابك الاموجدة
فى نفسك على قتالنا لكم يوم صفين يا ابن عباس
ان ابن عمى امير المومنين عثمان قتل مظلوما فقال
له ابن عباس فعمر بن الخطاب قتل مظلوما افسلمتم
الامر الى ولده قال ان عمر قتله مشرك قال فمن
قتل عثمان قال المسلمون قال فذلك اضعف
لحجتك ان كان المسلمون قتلوه وخذلوه قال
معوية فانا قد كتبنا الى جميع البلدان والافاق
ننهى عن رواية مناقب على بن ابى طالب وفضله
وفضل احد من اهل فكف شرك يا ابن عباس
واربع على نفسك فقال له ابن عباس افتنهانا
عن قراءة القران قال لا قال افتنهانا عن تاويله
قال نعم قال فنقراه ولا نسال عما عنى الله به
فايهما اوجب علينا قراءة القران او العمل به
فقال معويه العمل به قال فكيف نعمل به حتى نعلم
ما عنى الله به وما انزل علينا قال معويه نسال
عن تاويل القران غيرك وغير اهل بيتك قال

ابن

ابن عباس انما انزل الله القران على اهل بيتى
افاسال عنه ابا سفيان او اسئل عنه آل ابى معيط
ام اليهود ام النصارى ام المجوس قال له معويه
قد عدلتنا وصيرتنا منهم قال له ابن عباس
نعم ما اعدلك بهم ازعمت الامة لا يعبدوا
الله بالقران وما فيه فى امر ونهى او حلال او حرام
او ناسخ او منسوخ او عام او خاص او محكم
او متشابه ولما يعلم ولولا ان تسال الامة عن
ذلك ان هلكوا وضلوا وتاهوا قال معويه اقرأ القر
ولا تروِ شيئا مما انزل فيكم من تفسيره وما
قاله رسول الله صلى الله عليه وآله فيكم وارو ما
سوى ذلك قال ابن عباس فان فى القران
يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ
إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ قال معويه
يا ابن عباس اكفنى نفسك وكف عنى لسانك
فان كنت لا بد فاعلا فليكن ذلك سرا لا يسمعه
احد منك علانية ثم بعث اليه بمائتى الف

دد هم واشتد البلاء بالامصار كلها على شيعه
علی واهل بيته وكان اشد الناس نصيبا اهل
الكوفة لكثرة من بها من الشيعة واستعمل
عليهم زيادا اخاه وضم اليه البصرة والكوفة
وجميع العراقين وكان يعرف الشيعه وهو بهم
عالم عارف لانه كان منهم فقد عرفهم و
سمع كلامهم فقتلهم تحت كل كوكب واخافهم
وقطع الايدى والارجل وصلبهم على جذوع
النخل وسمل اعينهم وطردهم وشردهم
حتى لم يبق بالعراقين احد مشهور الا مقتولا
او طريدا او هاربا وكتب معوية الى ولاته
فى جميع الارض الا يجيزوا لاحد من شيعة
على بن ابى طالب واهل بيته شهادة وكتب
الى عماله انظروا من قبلكم من شيعة عثمن
ومحبيه واهل ولايته والذين يروون فضله
ويحدثون بفضائله فادنوا مجالسهم واكرموهم
وشرفوهم واكتبوا الى بكل ما يروى كل رجل

منهم

منهم واسم الرجل واسم ابيه وممن هو ففعلوا
ذلك حتى كثر فى عثمان الحديث وبعث
اليهم بالصلات والكسا والحباء والقطايع
من العرب والموالى فكثر وافى كل مصر وتنافسوا
فسوا فى المنازل والدنيا فليس احد يلى على
مصر او قرية فيروى فى عثمان مناقب او
فضائل الا كتب اسمه وقرب وشفع فلبثوا بذلك
ما شاء وكتب بعد ذلك الى عماله ان الحديث
فى عثمان قد كثر وفشا فى كل قرية ومصر و
ناحية فاذا جاءك كتابى هذا فادع الناس
الى الرواية فى ابى بكر وعمر فان فضلهما و
سوابقهما احب الى واقر لعينى وادحض
لحجة اهل البيت واشد عليهم من فضائل
عثمان ومناقبه فقرأ كل امير كتابه على الناس
فقال الناس بالروايات فى ابى بكر وعمر
ثم كتب معويه نسخة الى جميع عماله فقرئت
تلك المناقب والفضائل على كل منبر وفى كل

كورة ونقدم الى المعلمين في المكتب بان
يعلموا الصبيان حتى يرووه كما يروونه
ويتعلمون القرآن حتى علموا ابناءهم ونساءهم
وخدمهم وحشمهم فلبثوا بذلك ما شاء
الله ثم كتب معوية الى عماله نسخة الى جميع
البلدان ان انظروا من قامت عليه البينة
انه يحب عليا واهل بيته فامحوه من الديوان
ولا تجيزوا له شهادة ثم وجه كتابا آخر و
نسخة بعد ذلك من اتهمتموه ولم يقم عليه
بينة انه منهم فاقتلوه فقتلوهم على الظن
والتهمة والشبهة تحت كل كوكب حتى لقد الشبهة
كان الرجل يغلط بكلمة فيضربون عنقه ولم
يكن ذلك البلاء في بلد اشد منه ولا اكثر منه
بالعراق ولا سيما بالكوفة حتى انه كان
الرجل من شيعة علي ومن بقي من اصحابه
من اهل المدينة وغيرها ياتيه من لا يثقيه
فيدخل بيته ثم يلقي عليه ستره ويخاف

خادمه

خادمه ومملوكه فلا يحدثه حتى ياخذ عليه
الايمان المغلظة ليكتمن عليه وجعل الامر
يزداد شدة وكثر عددهم واظهروا الاحاديث
الكاذبة من الزور والبهتان فنشئوا ولم
يتعلموا الا منهم ومضى عليه قضاتهم
وولاتهم فكان اعظم الناس في ذلك فتنة
وبلية القراء المراؤون المتصعبون الذين
يظهرون الكذب وينتحلون الاحاديث
ليحظوا بذلك ويتدنوا بذلك مجالسهم و
يصيبوا بذلك الاموال والقطايع والمنازل
حتى صارت احاديثهم تلك وروايتهم
يحسبها حقا وانها صدق فرووها وقبلوها
وتعلموها وعلموها واحبوا عليها وابغضوا
عليها من ردها وشك فيها حتى جمعت
على ذلك جماعتهم وصارت لدى المتدينين
الذين لا يستحلون الكذب ويبغضون
عليه اهله فقتلوها وانهم يرونها حقا

ولو علموا انها باطل لم يرووها ولم يتدينوا
بها ولا تنقّصوا من خالفهم وجعل الصدق
كذبا والكذب صدقا وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله بعدي فتنة يربأ فيها المولود
وينشؤا عليها الكبير يجري الناس عليها
يتخذونها سنة فاذا غير منها شيء قيل
غيّرت السنة فلما مات الحسن بن علي
عليهما السلام لم يزل الامر يزداد والفتنة
تعظم والبلاء يشتد ولم يبق لله ولي الا
خائف ولا عدو الا ظاهر بحجته مستكثر
بدعته وضلالته فلما كان قبل موت معوية
بسنة حج الحسين بن علي صلوات الله عليهما
وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر
فجمع الحسين عليه السلام بني هاشم رجالهم
ونساءهم ومواليهم وشيعتهم ومن
حج من الانصار ممن يعرفه الحسين واهل
بيته ثم ارسل رسولا فقال لا تدع احدا

حج العام من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وآله ومن التابعين من ابناء الانصار
المعروفين فاجتمع اليه بمنى اكثر من سبعمائة
رجل وهو في سرادقه عامتهم التابعون
نحو من مائتي رجل من اصحاب رسول الله
وغيرهم فقام فيهم الحسين عليه السلام خطيبا
فحمد الله واثنى عليه وقال ان هذا الطاغية
قد صنع بنا وبشيعتنا ما قد رايتم وشهدتم
واني اريد ان اسألكم عن شيء فان صدقت
فصدقوني وان كذبت فكذبوني اسألكم بحق
الله عليكم وحق رسوله وحق قرابتي لما سيرتم
مقامي هذا وكتبتم مقالي ودعوتم من انصا
ومن قبائلكم ومن امنتم من الناس ووثقتم
به الى ما تعلمون من حقنا فاني اتخوف ان
يندرس هذا الحق او يموت ويذهب والله
متم نوره ولو كره الكافرون فما ترك فضيلة
ولا شيئا نزل في اهل البيت من القران ولا

شيئا قاله رسول الله صلى الله عليه وآله في ابيه
واخيه وامه واهل بيته الا رواه كل ذلك يقول
الصحابة اللهم نعم ويقول التابعون وقد حدثنا
به من نثق به ونصدقه وقال انشدكم الله
الاحد ثم بهذا الحديث من تثقون به وعن
سليم رحمه الله ان معوية دعا ابا مسلم الخولاني
لاني ونحن مع امير المومنين عليه السلام بصفين
ودعا ابا هريره وقال لهما انطلقا الى علي فاقرئاه
مني السلام وقولا له والله انك لاولى بالخلافه
واحق بها مني لانك من المهاجرين وانا من
الطلقاء ومالي مثل قرابتك من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسابقتك في الاسلام
وعلمك بكتاب الله وسنة نبيه ولقد بايعك
المهاجرون والانصار بعد ما تشاوروا فيك
ثلاثة ايام ثم اتوك فبايعوك طايعين غير
مكرهين وكان اول من بايعك طلحة والزبير
ثم نكثا بيعتك وظلماك وطلبا ما ليس لهما وانا

ابن

ابن عم عثمان والطالب بدمه وبلغنا انك
تعتذر من قتله وتتبرأ من دمه وزعمت انه
قتل وانت قاعد في بيتك وانك قلت حين
قتل واسترجعت اللهم لم ارض ولم اُبال
وانك قلت يوم الجمل يا ثارات عثمان حين ثار
من حول الجمل كب الله وجوه قتلة عثمان في النار
انحن قتلناه وانما قتله هي وصاحباها يعني
طلحه والزبير وامروا بقتله وانا قاعد في بيتي
فان كان الامر كما قلت فامكنا من قتلة عثمان
وادفعهم الينا نقتلهم ونبايعك ونسلم الامر
اليك وقد اتتني عيون الاخبار واتتني
كتب من اولياء عثمن ممن يقاتل معك و
تحسب انه على دينك راض بامرك وهواه
وقلبه معنا وجسده معك انك تظهر ولايه
ابي بكر وعمر وتترحم عليهما وتكف عن
عثمان ولا تذكره وتلعنه وتبراء منه
وبلغني عنك انك اذا خلوت ببطانتك الخبيثة

وخاصتك وشيعتك الصغيرة [illegible] ذبه تبرأت
عندهم من ابى بكر وعمر وعثمن ولعنتهم وادعيت
انك خليفة رسول الله فى امته ووصيه فيهم وان
الله فرض على المومنين طاعتك وامر بولايتك
فى كتابه وسنته نبيه وان الله امر محمدا ان يقوم
بذلك فى امته وان الله انزل يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته فجمع امته بغدير خم وبلغ ما امر به فيك
عن الله وامر ان يبلغ الشاهد الغايب واخبرهم
انك اولى بهم من انفسهم وانك منه بمنزله
هرون من موسى وبلغنى عنك انك ما تخطب
الناس خطبه الا قلت قبل ان تنزل من منبرك
والله انى اولى الناس بالناس وما زلت مظلوما
لقد قبض رسول الله ونحن شهود فانطلق
عمر فبايع ابا بكر ولقد خاصمتم الوجلان الانصار
بحقك وحجتك وقرابتك ولو سلما لك الامر
وبايعاك لكان عثمن اسرع الناس الى ذلك

لقرابتك

لقرابتك [illegible] وحقك عليه لانه ابن عمك وابن
عمتك ثم عمد ابو بكر فردها الى عمر عند موته
ما يشاورك ولا استامرك حتى استخلفه وبايع
له ثم جعلكم عمر ستة واخرج منها جميع المهاجرين
والانصار غيركم ثم وليتم امركم ابن عوف
فى اليوم الثالث حتى رايتم الناس قد اجتمعوا
واخترطوا سيوفهم وحلفوا بالله ان زالت
الشمس لنضربن اعناقكم او لتنفذوا فيكم
امر عمر ووصيته فوليتم امركم ابن عوف فى
اليوم الثالث فبايع عثمن وبايعتموه ثم حصر
عثمان فاستنصركم فلم تنصروه ودعاكم
فلم تجيبوه وبيعته فى اعناقكم وانتم يا معاشر
المهاجرين والانصار شهود فخليتم عن اهل
مصر حتى قتلوه واعانهم على قتله طوايف
منكم وخذله عامتكم فكنتم فى امره بين قاتل
وآمر وخاذل ثم بايعك الناس وانت احق
بهذا الامر منى فامكنى من قتلة عثمن حتى

اقتلهم ثم اسلم لك وابايعه الكم جميع من
قبلي من اهل الشام فلما قرأ الكتاب علي بن
ابي طالب عليه السلام وبلغه ابو هريره وابو
مسلم مقالته ورسالته قال علي لابي مسلم
وقيل انه ابو الدرداء كان وابو هريره قد ابلغتما
رسالته فاسمعا وابلغاه عني كما بلغتماني عنه
ان عثمان لا يعدو ان يكون احد رجلين اما
امام هدى واجب النصرة حرام الدم لا يحل
معصيته ولا يسع الامة خذلانه او امام ضلا
حلال الدم لا تحل ولايته ولا نصرته ولا يحل
للمسلمين بعد ما يموت امامهم او يقتل ان
يعملوا عملا ولا يقدموا يدا ولا رجلا حتى يبايعوا
اماما يجمع لهم امرهم ويحكم بينهم ويأخذ
لمظلومهم من ظالمهم او يحل لهم اذا قتل اما
او مات ضالا كان او مهديا مظلوما كان او غير
مظلوم حلال الدم كان او حرام الدم ان يبدو
بشيء قبل ان يختاروا لانفسهم اماما يجمع

بينهم امره ويبايعونه ويطيعونه وان كانت
الخيرة الى الله ورسوله فان الله قد كفاهم
النظر والاختيار فقد بايعني الناس قبل عثمان
بايعني المهاجرون والانصار بعد ما تشاوروا
ثلاثة ايام وهم الذين بايعوا ابا بكر وعمر و
عثمان وعقدوا امامتهم ومع ذلك واهل
بدر والسابقة من المهاجرين والانصار غير
انهم بايعوا قبلي عن غير شورى من العامه
وان كان الله قد جعل الخيار الى الامة فهم
الذين ينظرون ويختارون لانفسهم
وان كان اختيارهم لانفسهم ونظرهم خيرا
لهم وارشد من اختيار الله ورسوله
فكان من اختاروا لانفسهم فبايعوه وكانت
بيعته بيعة هدى وكان اماما يجب على الناس
نصرته وطاعته فقد تشاوروا واختاروني
وان كان الله هو الذي اختارني للامة
واستخلفني عليهم وامرهم بطاعتي ونصرتي

في كتابه المنزل على لسان نبيه محمد في سنته
فذلك اقوى لحقه واوجب له ولعمري لقد
انصفني معوية ان تم على قوله وصدق فيما
اعطاني من نفسه فهؤلاء بنو عثمان رجال
قد بلغوا ليسوا سفهاء ولا مولى عليهم فلياتوني
فاجمع بينهم وبين قتلة عثمن ابيهم فان عجزوا
عن حجتهم فليشهد والمعوية انه حجتهم و
وكيلهم في خصومته وليقعدوا هم وخصماؤهم
مقعد الخصوم الى الوالي الذي يقتدون بحكمه
وينفذون فعله فانظر في حجتهم وحجة
خصمائهم فان كان ابوهم قتل ظالما او كان
حلال الدم ابطلت دمه وان كان مظلوما
حرام الدم اقدتهم من قاتل ابيهم فان
شاؤوا قتلوه وان شاؤوا عفوا عنه وان
شاؤوا الدية وهؤلاء قتلة عثمان في عسكري
يقرون بقتله ويرضون بحكمي عليهم ولهم
فلياتني ولد عثمن ومعوية ان كان وكيلهم

وحر

وحجتهم فليخاصموا قتلة عثمن حتى نحكم
بينهم وبينهم بكتاب الله وسنة نبيه صلى
الله عليه وآله قال ابو هريرة وابو مسلم قد
والله انصفت وزدت على النصفة وزحجت
وقطعت حجته وجئت بحجة قوية بارة عليها
نور ثم خرج ابو هريره وابو مسلم فاذا نحو
من عشرين الفا مجتمعين في الحديد فقالوا
نحن قتلة عثمن ونحن مقرون لحكم علي علينا
ولنا فلياتِ اولياؤه فليخاصمونا الى امير المؤمنين
في دم ابيهم فان راى امير المؤمنين قودا
او دية صبرنا وسلمنا فقالا لا قد انصفتم ولا
يحل لعلي دفعكم ولا قتلكم حتى يحاكموكم اليه
فيحكم بينكم وبين صاحبكم بكتاب الله وسنة
نبيه صلى الله عليه وآله وانطلق ابو هريره
وابو مسلم فاخبرا معوية بما قال علي صلوات
الله عليه وما قاله قتلة عثمن فقال لهما
معوية فما رد عليكما في ترحمه على ابي بكر وعمر

وكفه عن الترحم على عثمن فى بجوى فى السر فانه
يبيح باستخلاف رسول الله صلى الله عليه
وآله اياه وانه لم يزل مظلوما منذ قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الا بل ترحم
على ابى بكر وعمر وعثمن عندنا ونحن
نسمع ثم صعد المنبر فى عسكره وجمع الناس
وبحضرته المهاجرون والانصار فحمد الله و
اثنى عليه ثم قال يا معاشر الناس ان مناقبى
اكثر من ان تحصى او تعد ما انزل الله من ذلك
فى كتابه وما قال فى رسول الله صلى الله عليه
وآله من قوله والسابقون السابقون اولئك
المقربون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
انزلها الله فى الانبياء والاوصياء فانا افضل
انبياء الله واخى ووصيى على بن ابى طالب
افضل الاوصياء فقام نحو من سبعين رجلا
من اهل بدر من خاصة المهاجرين والانصار
منهم الهيثم بن التيهان وخالد بن زياد وابو

ايوب

ايوب الانصارى ومن المهاجرين عمار بن
ياسر وغيره فقالوا نشهد انا سمعنا رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك قال فانشدكم
الله الستم تعلمون ان الله انزل فى كتابه يا
ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولى الامر منكم وقال انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون
الزكوة وهم راكعون وقال ولم يتخذوا من
دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة
فقال الناس لرسول الله صلى الله عليه وآله
اهذا خاص لبعض المومنين ام هو عام لجميع
المومنين فامر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه
وآله ان يعلمهم فيمن نزلت الايات وان يفسر
لهم من الموالاة كما فسر لهم امر صلوتهم و
زكوتهم وصومهم وحجهم فنصبنى رسول
الله صلى الله عليه وآله بغدير خم وقال ان
الله ارسل الى برسالة ضاق بها صدرى

وظننت ان الناس مكذبي فيها فامرني بتبليغها
وانزل في ذلك قرانا فقال يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما
بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
فنصبني ثم نادى باعلا صوته بعد ما امر بالصلوة
جامعة فهجر بهم الظهر ثم قال ايها الناس
ان الله مولاي وانا مولى المومنين وانا اولى
بالمومنين من انفسهم الا من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
فقام سلمان فقال يا رسول الله ولاؤك
ماذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من
كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به من
نفسه فانزل الله تبارك وتعالى اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال سلمان
رضوان الله عليه يا رسول الله افي علي
نزلت هذه الايات خاصة فقال رسول الله

صلى الله عليه وآله بل فيه وفي الاوصياء من
ولده الى يوم القيمة ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وآله يا سلمان اشهد انت ومن
حضرك بذلك وليبلغ الشاهد الغائب فقال
سلمان يا رسول الله سمهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله علي اخي ووصيي ووزيري
وخليفتي في امتي وولي كل مومن بعدي واحد
عشر اماما من ولده اولهم ابني الحسن ثم الحسين
ثم تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد
القران معهم وهم مع القران لا يفترقون حتى
يردوا علي الحوض فقام اثنى عشر رجلا من
البدريين فقالوا نشهد انا سمعنا ذلك من
رسول الله صلى الله عليه وآله كما قلت سواء
لم تزد فيه ولم تنقص منه واشهدنا رسول
الله صلى الله عليه وآله على ذلك وقال بقية
السبعين رجلا قد حفظنا ما قلت وقد حفظنا
من رسول الله صلى الله عليه وآله اكثره غير

ان هؤلاء الاثنى عشر رجلا من كبار اصحاب
رسول الله صلى الله عليه واله ومن افضلهم
وقد حفظوا من رسول الله صلى الله عليه واله
ما قلت وسمعناه ايضا نحن وليس كل الناس
يحفظه لان بعضهم احفظ من بعض فقام من
الاثنى عشر رجلا اربعة رجال هم ابو الهيثم بن
التيهان وابو ايوب الانصارى وعمار بن ياسر
وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين رحمهم الله
فقالوا نشهد بالله لقد حفظنا ذلك من قول
رسول الله صلى الله عليه واله وهو يومئذ قائم
وعلى قائم الى جانبه ثم قال رسول الله صلى الله
عليه واله يا ايها الناس ان الله عز وجل قد
امرنى ان انصب لكم امامكم وهو وصيى فيكم
وخليفتى من اهل بيتى بعدى فى امتى والذى
افترض الله عز وجل على المومنين فى كتابه
طاعته وامركم فيه بولايتى فقلت يا رب
انى اخشى طعن اهل النفاق وتكذيبهم اياى

فانزل

بلغ العرض والتصحيح

فانزل الله على لتبلغن والا عاقبتك ثم قال
رسول الله صلى الله عليه واله ان الله جل
اسمه امركم بالصلوة فبينتها لكم وسننتها
والزكاة والصوم والحج وسننتها لكم وفسرتها
وامركم فى كتابه بولاية على وانى اشهدكم
ايها الناس انها خاصة لهذا اخى على بن
ابى طالب ولولده ولدى الحسن ثم الحسين
ثم تسعة من ولد الحسين ابنى لا يفارقون الكتاب
ولا يفارقهم حتى يردوا على الحوض يا ايها
الناس قد اعلمتكم المقدم بعدى وامامكم
ووليكم وهاديكم وهو اخى على بن ابى طالب
وهو فيكم بمنزلتى فيكم فقلدوه دينكم و
اطيعوه فى اموركم فان عنده جميع ما علمنى
الله وان الله امرنى ان اعلمه اياه وقد اعلمتكم
انه عنده فسئلوه وتعلموا منه ومن اوصيائه
ولا تعلموهم ولا تقدموهم ولا تخلفوا عنهم
فانهم مع الحق والحق معهم لا يزايلوه ولا

واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو
اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج
ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل
وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا
شهداء على الناس فقام سلمان فقال يا
رسول الله من هؤلاء الذين انت عليهم
شهيد وهم شهداء على الناس الذين اختارهم
الله وما جعل عليهم في الدين من حرج ملة
ابيهم ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله انما عنى الله بذلك ثلثة عشر انسانا
انا واخي علي بن ابي طالب واحد عشر من
ولد علي واحدا بعد واحد كلهم ائمة القران
معهم وهم مع القران لا يفترقون حتى يردوا
على الحوض فقال جمع من الناس اللهم نعم
نشهد انا سمعنا ذلك من رسول الله صلى
الله عليه وآله فقال علي انشدكم الله اتعلمون

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وآله قام خطيبا ثم لم
يخطب بعد ذلك حتى قبض صلى الله عليه وآله
فقال يا ايها الناس اني قد تركت فيكم امرين لن
تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي اهل
بيتي وان اللطيف الخبير عهد الي واخبرني انهما
لن يفترقا حتى يردا على الحوض قالوا اللهم نعم قد
سمعنا ذلك كله من رسول الله صلى الله عليه وآله
فقام اثنا عشر من الجماعة بدريون فقالوا نشهد
ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين خطب في اليوم
الذي قبض فيه قام عمر بن الخطاب شبه المغضب
فقال يا رسول الله لكل اهل بيتك فقال لا ولكن
للاوصياء منهم علي اخي ووزيري ووارثي وخليفتي
في امتي وولي كل مومن بعدي واحد عشر من
ولده هو اولهم وخيرهم ثم ابناي هذان واشار
بيده الى الحسن والحسين ثم وصي ابني يسمى باسم
اخي علي وهو ابن الحسين ثم وصي علي وهو ولده
واسمه محمد ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر

فيه النص على الحجة باسمه

ثم علی بن موسی ثم محمد بن علی ثم علی بن محمد ثم
الحسن بن علی ثم محمد بن الحسن مهدی الامة
اسمه کاسمی وطینته کطینتی یامر بامری وینهی
بنهیی یملأ الارض عدلا وقسطا کما ملئت جورا
وظلما یتلوا بعضهم بعضا واحد بعد واحد حتی
یردوا علی الحوض شهداء الله فی ارضه وحجته
علی خلقه من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم
عصی الله فقام باقی السبعین البدریین ومثلهم
من الاخرین فقالوا ذكرتنا ما كنا نسيناه نشهد
انا سمعنا ذلك من رسول الله صلی الله علیه و
آله وسلم ثم عاد الی السؤال فلم یترك شیئا
مما سئل عنه فی مسجد رسول الله صلی الله
علیه وآله فی خلافة عثمان الا ناشدهم الله
فیه وسالهم عنه حتی اتی علی آخر مناقبه وما
قال رسول الله صلی الله علیه وآله فیه كل
ذلك یصدقونه ویشهدون انه حق سمعوه
من رسول الله صلی الله علیه وآله فانطلق ابو

مسلم

مسلم وابو هریره فحدثا معویه بكل ما قال
علی علیه السلام وما شهد له الناس به انهم
سمعوه من رسول الله فكتب معویه الی
علی علیه السلام لئن كان ما قلت وادعیت
وشهد علیه اصحابك حقا لقد هلك ابو بكر
وعمر وعثمان وجمیع المهاجرین والانصار غیر
وغیر اهل بیتك وشیعتك ان ترحمك
علیهم لعلی وجهین ما لهما ثالث اما تقیة
ان تبرأت منهم ان یتفرق عنك اهل عسكر
الذین بهم تقاتلنی او ان الذی ادعیت باطل
وكذب وقد بلغنی وجاءنی بذلك بعض من
تثق به من خاصتك انك تقول لشیعتك
وبطانتك بظهر السر انك سمیت ثلاثة
لك كنیت احدهم ابا بكر وسمیت الاثنین
عمر وعثمن فاذا سمعتمونی اترحم علی واحد
من ائمة الضلال فانما اعنی بذلك ابنی والد
علی صدق ما اتانی ورقی الی انا قد رائینا

باعيننا لا نسال عن ذلك احدا غيرنا حملت امراتك
فاطمه واخذت بيد ابنيك الحسن والحسين
حتى بويع ابو بكر فلم تبق احدا من اهل بدر و
اهل السابقه الا دعوتهما الى نصرتك واستنهضتهم
معك فلم يجبك احد منهم ولعمري لو كنت
محقا لاجابوك ونصروك وساعدوك
ولكنك ادعيت باطلا وما لا نعرفه وسمعتك
باذني وانت تقول لابي سفيان حين قال
لك غلبت يا ابن ابي طالب على سلطان ابن
بن عمك ومن غلبك اذل قريش حيا بني تيم
وبني عدي ودعوت الى نصرتك فقلت
لو وجدت اربعين من المهاجرين والانصار
من اهل السابقه لناهضت هذا الرجل فلم تجد
الا اربعة رجال حتى بايعت مكرها قال
فكتب اليه علي صلوات الله عليه
بسم الله الرحمن الرحيم
قد قرات كتابك وكثر تعجبي مما خططت فيه

واطنبت

واطنبت ومن البلاء العظيم والخطب الجسيم
على هذه الامه ان يكون مثلك يتكلم او ينظر
في عامة امورهم او خاصة وانت من يعلم و
ابن من تعلم وانا من قد علمت وابن من قد
علمت وسابرك خبرك بجواب لا تصله ولا وزير
ابن النابغه عمرو بن العاص فانه هو الذي
امرك بهذا الكتاب وزينه لك وحضركما
فيه ابليس ومردة اصحابه والله لقد اخبرني
رسول الله صلى الله عليه وآله وعرفني انه
راى على منبره ثلثة عشر رجلا من قريش
يردون امته على ادبارهم عن الصراط واخبرني
باسمائهم رجلا رجلا وكم ملك كل واحد
منهم واحدا بعد واحد احد عشر منهم من
بني اميه ورجلان من حيين مختلفين من
قريش عليهما مثل جميع اوزار جميع الامة
الى يوم القيمة ومثل جميع عذابهم فليس من
دم يهراق بغير حق ولا فرج يغشى حراما

ولا حكم يحكم الا عليها وزره وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا اخى انك لست مثلى ان
الله امرنى ان اصدع بالحق واخبرنى انه يعصمنى
من الناس وامرنى ان اجاهد ولو بنفسى فقال
جاهد فى سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض
المومنين على القتال فكنت انا وانت المجاهدين
وقد مكثت بمكة ما مكثت ولم اومر بقتال
ثم امرنى الله بالقتال لانه لا يعرف الدين الا بى
ولا الشرايع ولا السنن ولا الاحكام والحدود
والحرام والحلال وان الناس بعدى يدعون
ما امرهم الله به وما امرتهم فيك من ولايتك
وما اظهرت من حجتك متعمدين غير جاهلين
له ولا مشتبه عليهم فيه ولا سيما لما اتوك قبل
فان وجدت يا اخى اعوانا عليهم فجاهدهم
وان لم تجد اعوانا فكف يدك واحقن دمك
فانك ان نابذتهم قتلوك وان تبعوك واطاعوك
فاحملهم على الحق والا فدع وان استجابوا لك

ونابذوك

ونابذوك فنابذهم وجاهدهم وان لم تجد اعوانا
فكف يدك واحقن دمك واعلم بانك ان دعوتهم
ولم يستجيبوا لك لا تدع الحجة عليهم فانك
يا اخى لست مثلى انى قد قمت بحجتك واظهرت
لهم ما انزل الله فيك وانه ليس احد الا وهو
يعلم ان رسول الله قال ان حقى وطاعتى واجبة
حتى اظهر ذلك وادعوا اليه وانى قد تكلمت
واظهرت حجتك وقمت بامرك فان سكتت
عنهم لم تاثم وان حكمت ودعوت لم تاثم غير
انى احب ان تدعو وان لم يستجيبوا لك ولم
يقبلوا منك ويظاهروا عليك ظلمة قريش
انى اتخوف ان ناهضت القوم ونابذتهم و
جاهدتهم من غير ان يكون معك فيه اعوا
تقوى بهم ان يقتلوك فيطفئ نور الله ولا
يعبد الله فى الارض والتقية من دين الله و
لا دين لمن لا تقية له وان الله قد علم الفرقة
والاختلاف بين هذه الامة ولو شاء لجمعهم

على الهدى يا اخى انك ان لم تكف يدك
وتحقن دمك ان لم تجد اعوانا اتخوف ان يرجع
الناس الى عبادة الاوثان والجحود بانى رسول
الله فانما يهلك العاصون لك الباغون عليك
ويسلم العامه فاذا وجدت اعوانا الى اقامة
الكتاب والسنة فقاتل على تاويل القران كما
قاتلت على تنزيله فانما يهلك من الامه من
نصب نفسه لك او لواحد من اوصيائك بالعداوة
والجحد ورد الكلام الذى انتم عليه وتسلم العامه
والجماعه ولعمري يا معويه لو رحمت عليك
وعلى طلحه والزبير ما كان ترحمى عليكم و
استغفارى لكم الا لعنه عليكم وعذابا وما انت
وطلحه والزبير باعظم رحما ولا اصغر ذنبا ولا
اهون بدعا وضلالا ممن اسس لك ولصاحبك
الذى تطلب بدمه ووطيا لكما ظلمنا اهل البيت
وحملاكما على رقابنا وان الله عز وجل يقول
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب

يومنون

يومنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك
الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا
ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله
فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم
ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد
عنه وكفى بجهنم سعيرا والملك العظيم ان
جعل الله فيهم ائمة من اطاعهم فقد اطاع
الله ومن عصاهم فعصى الله فلم تقرون
بذلك فى آل ابراهيم وتنكرونه فى آل محمد
يا معويه ان تكفر بها وصويحبك ومن
قبلك من الطغام من اهل اليمن ومن
الاعراب ربيعة ومضر الجفاة فقد وكل الله
بها قوما ليسوا بها بكافرين يا معويه ان القران
حق ونور وهدى ورحمة وشفاء للذين
امنوا والذين لا يومنون فى آذانهم وقر وهو
عليهم عمى يا معويه ان الله جل جلاله

لم يدع صنفا من اصناف الضلالة والدعاة
الى النار الا وقد رد عليهم واحتج بالقران
ونهى عن اتباعهم وانزل فيهم قرانا قاطعا
ناطقا عليهم قد علمه من علمه وجهله من
جهله واني سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله يقول ليس من القرآن آية الا ولها ظهر
وبطن ولا منه حرف الا وله حد ولكل حد
مطلع وان له تاويلا وما يعلم تاويله الا الله
والراسخون في العلم وامر الله عز وجل نبيه
صلى الله عليه واله والامة ان يقولوا آمنا به
كل من عند ربنا وان يسلموا الينا ويردوا علمه
الينا الذين يستنبطونه منهم الذين يسلون
عنه ويطلبونه ولعمري لو ان الناس حين
قبض رسول الله صلى الله عليه واله سلموا
الينا وبايعونا وقلدونا امورهم لاكلوا من
فوقهم ومن تحت ارجلهم ولما طمعت فيها
يا معويه ولقد انزل الله جل وعز في وفيك

ليس من القرآن آية الا ولها ظهر وبطن

حاصه

خاصة اية من القران تتلوها انت ونظراؤك
على ظاهرها لا تعلمون تاويلها وباطنها وهي
في سورة الحاقة فاما من اوتي كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا الى قوله واما
من اوتي كتابه بشماله الى اخر الاية وذلك انه
يدعى كل امام ضلالة وامام هدى مع كل واحد
منهم اصحابه فيدعى بي ويدعى بك وانك
لمعويه صاحب السلسلة فتقول يا ليتني لم
اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه الى اخر
القصص والله لقد سمعت ذلك من رسول
الله صلى الله عليه واله يقوله فيك وكذلك
كل امام ضلالة كان قبلك ويكون بعدك له
مثل مالك من خزى الله وعذابه وقد قال
الله عز وجل في كتابه لنبيه وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة
الملعونة في القران وذلك حين راى رسول
الله صلى الله عليه واله ثلثه عشر رجلا ائمة

لحجب بحكم حد الله

ضلال كلهم يردون الامة على ادبارهم القهقرى
رجلان من حيين مختلفين من قريش وواحد
عشر رجلا من بني امية اولهم صاحبك
الذي تطلب بدمه ثم قال ايها الناس انسبوني
من انا فقام اليه رجل من الانصار فقال نعوذ
بالله من غضب الله وغضب رسوله
اخبرنا يا رسول الله من اذاك في اهل بيتك
حتى نضرب عنقه فقال انسبوني انا محمد بن
عبد الله ابن عبد المطلب بن هاشم حتى انتسب
الى نزار ثم مضى في نسبه الى اسمعيل بن ابراهيم
خليل الرحمن واني واهل بيتي لطينة طيبة
الى آدم نكاح غير سفاح سلوني فوالله لا
يسئلني احد منكم عن ابيه وعن نسبه الا
اخبرته فقام اليه رجل فقال من ابي فقال
ابوك الذي تدعى اليه فقال الحمد لله ثم قال
والله لو نسبتني الى غيره لرضيت وسلمت
فقام اليه رجل آخر فقال له من ابي فقال ابوك

فلان

فلان لغير الذي تدعى اليه ثم قام اليه رجل
آخر فقال امن اهل الجنة انا ام من اهل النار
فقال من اهل النار ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وهو مغضب ما يمنع الذي
عيّر افضل اهل بيتي واخي ووزيري ووارثي
ووصيي وخليفتي في امتي وولي كل مومن من
بعدي ان يقوم فيسئلني من هو وابن من هو
أفي الجنة هو ام في النار فقام اليه عمر فقال
اعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله اعف
عنا عفا الله عنك اقلنا اقالك الله استرنا
سترك الله اصفح عنا جعلنا فداءك قال
فاستحيا رسول الله صلى الله عليه وآله فكف
وهو صاحب العباس حين بعثه رسول الله
صلى الله عليه وآله ساعيا فقال ان العباس
قد منع صدقة ماله فغضب رسول الله صلى
الله عليه وآله ثم قال الحمد لله الذي يعافينا
اهل البيت من سوء ما تلطخونا به ان العباس

لم يمنع صدقة ماله ولكنه قد عجل لنا زكوة
سنتين فاتانى بعد ذلك فطلب الى ان امشى
معه الى رسول الله صلى الله عليه وآله شافعا
ليرضى عنه ففعلت وهو صاحب عبد الله بن
ابى سلول حين تقدم رسول الله صلى الله
عليه وآله ليصلى عليه فاخذ بثوبه فمده اليه
من خلفه وقال قد والله نهاك الله ان تصلى
على احد منهم مات ابدا وما تحل الصلاة
عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
ويلك قد آذيتنى انما صليت عليه اكراما
لابنه واهل بيته وانى لارجوا ان يسلم لها
سبعون رجلا من بنى ابيه واهل بيته وما
يدريك ما قلت انما دعوت عليه الله وهو
صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله يوم
الحديبية حين كتب القضيه فقال نعطى
الدنية فى ديننا ثم يجول فى عسكر رسول
الله صلى الله عليه وآله يحضهم ويقول انعطى

الدنية

الدنية فى ديننا حتى اجتمعوا حول رسول
الله صلى الله عليه وآله فقالوا انعطى الدنية
فى ديننا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
افرجوا عنى اتريدون ان اغدر بذمتى ولا افى
لهم بما كتبت لهم حدثنا ما حدث لابيه سهيل
بن عمرو فاخذه فشده وثاقا فى الحديد ثم
جعل الله عاقبة امر رسول الله صلى الله
عليه وآله الى الرشد والهدى والعز والفضل
وهو صاحبى يوم غدير خم حين قال هو
وصاحبه حين نصبنى رسول الله صلى الله عليه
وآله واعلن بولايتى ما يالوا يرفع خسيسته
وقال الآخر ما يألوا يرفع بضبعه وقال لصاحبه
ان هذه لهى الكرامة فقطب فى وجهه ثم
قال والله لا اسمع له ولا اطيع ابدا وهو
صاحبى يوم دخل رسول الله صلى الله عليه
وآله يعودنى فى رهط من اصحابه حين غمزه
صاحبه فقام فقال انك قد كنت عمدت

سقط من خط القدم

الينا فى هذا الرجل عهدا فانى اراه لما به فان
هلك فالى من فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله اجلس فاعاد ثلث مرات فاقبل عليهما
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ايهٌ والله لا
يموت من مرضه هذا والله لا يموت حتى تملياه
ظلما وغدرا ثم تجد انه صابرا محتسبا واعظم
من ذلك كله ان نبى الله عليه السلام جمع ثمانين
رجلا اربعين من العرب واربعين من العجم
هما فيهم فسلموا على بامرة المومنين ثم قال
انى اشهدكم ان عليا اخى ووزيرى ووارثى
وخليفتى فى امتى ووصيى فى اهلى وولى كل مومن
بعدى فاسمعوا له واطيعوا فيهم ابو بكر و
عمر وعثمن وطلحه والزبير وسعد وعبد
الرحمن بن عوف وسالم وابو عبيدة ومعاذ
بن جبل ورهط من الانصار ثم قال انى اشهد
الله عليكم ثم اقبل على القوم فقال سبحان
الله مما اشرأبت له قلوب هذه الامة من

بليتهما

بليتهما وفتنتهما انهما اقروا وادعوا ان رسول
الله صلى الله عليه وآله لم يستخلف احدا وانه
امر بالشورى وقال من قال ان رسول الله صلى
الله عليه وآله لم يستخلف احدا وان نبى الله قال
ان الله لم يكن ليجمع لنا اهل البيت بين النبوة
والخلافة وقد قال لاولئك الثمانين رجلا واشهد
هم على ما اشهدهم عليه العجب انهم امروا
بالشورى ثم انهم لم يشاوروا فى ابى بكر ثم استخلف
ابو بكر وعمر ولم يقتد برسول الله صلى الله
عليه وآله فيدعهم بغير استخلاف فقيل له
فى ذلك فقال ادع امة محمد كالنعل الخلق
ادعهم بغير ان استخلف عليهم طعنا منه على
رسول الله صلى الله عليه وآله ورغبة عن رايه
ثم صنع عمر شيئا ثالثا لم يدعهم على ما ادعى
ان رسول الله لم يستخلف ولا استخلف كما
استخلف ابو بكر وجاء بشيء ثالث وجعلها شورى
بين سته واخرج منها جميع العرب ثم خطبا

اقروا انهما ادعوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله
لم يستخلف احدا او انهم

بذلك عند العامه لجهلهم وما اشرب قلوبهم
من الفتنة والضلاله ثم بايع ابن عوف عثمان
وقد سمعوا من رسول الله فی عثمان ما قد سمعوا
من لعنه اياه فی غير موطن فعثمان علی ما كان
فيه خير منهما ولقد قال لی منذ ايام قولا رققت
له واعجبتنی مقالته انی لقاعد عنده فی بيته اذ
جاءت عايشة وحفصة تطلبان ميراثهما من
ضياع رسول الله صلی الله عليه وآله واموالة
التی بيدی فقال لا والله لا كرامة لكما ولا نعمت
عين ولكن اجيز شهادتكما علی انفسكما فانكما
شهدتما عند ابويكما انكما سمعتما رسول الله
صلی الله عليه وآله يقول النبی لا يورث ما ترك
فهو صدقة ثم لقنتما معكما اعرابيا جافيا
جلفا يتطهر ببوله مالك بن اوس بن الحدثان
فشهد معكما لم يكن فی اصحاب رسول الله صلی
الله عليه وآله من المهاجرين والانصار احد
سمع بذلك غيركما وغير اعرابی امر والله ما

اشك

اشك انه قد كذب علی رسول الله صلی الله
عليه وآله وكذبتما معه ولكنی اجيز شهادتكما
علی انفسكما فاذهبا فلا حق لكما فانصرفتا من
عنده تلعنانه وتشتمانه فقال ارجعا اشهدتما
عند ابويكما بذلك قالتا نعم قال فان كنتما شهدتما
بحق فلا حق لكما وان كنتما شهدتما بباطل فعليكما
وعلی من اجاز شهادتكما علی رسول الله صلی
الله عليه وآله لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
ثم نظر الی فتبسم ثم قال يا بالحسن شفيتك
منهما فقلت قد والله وفقت وقلت حقا
فلا يرغم الله الا آنافهما فرققت لعثمان وعلمت
انه انما اراد بذلك رضای وانه اقرب منهما
رحما واكف عنا منهما وان كان لا عذر له
ولا حجة بتاميره علينا وادعايه حقنا ٥

وعن سليم بن قيس قال قلت لعلی بن ابی
طالب يا امير المؤمنين ما الامر اللازم الذی
لابد منه والامر الذی اذا اخذت به وسعنی

الشك فيما سواه فقال من شهد الا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول
الله واقر بما انزل الله واقام الصلوة وآتى
الزكاة وصام شهر رمضان وحج البيت
والولاية لنا اهل البيت والبراة من عدوهم
واجتنب كل مسكر قلت جعلت فداك
الاقرار بما جاء من عندكم جملة او مفسرا
قال لا بل جملة قلت جعلت فداك فما
المسكر قال كل شراب اذا اكثر منه صاحبه
سكر فالجرعة منه بل القطرة حرام قلت
جعلت فداك ليس شيء مما قلت الا وقد
صح غير الولاية اعامة لجميع بني هاشم او
خاصة لفقهائكم وعلمائكم والبراة من عدوكم
من عادى جميعكم او من عادى رجلا منكم
فقال لقد سالت يا اخا بني هلال فافهم
اذا [illegible]يت بولايتنا اهل البيت في الجملة
وبرئت من عدونا اهل البيت في الجملة

فقد

فقد اجزاك فان عرفك الله الايمة منا
الاوصياء العلماء الفقهاء فعرفتهم واقررت
لهم بالطاعة واطعتهم فانت مومن بالله
وانت من اهل الجنة فهم الذين يدخلون
الجنة بغير حساب وان وحدت الله و
شهدت ان محمدا رسول الله واخذت بما
ليس بين جميع اهل القبلة فيه اختلاف مما قد اجمعوا
عليه ان الله قد امر به ونهى عنه واشكل
عليك موضع الامامة والوصية والعلم و
الفقه فرددت علمه الى الله ولم تعادهم ولم
تبرء منهم ولم تنصب لهم العداوة فانت
جاهل بما جهلت ضال عما اهتدى اليه
اهل الفضل والولاية لله فيك المشية ان
عذبك فبذنبك وان تجاوز عنك فبرحمته
واما الناصب لنا والمعادى لنا فمشرك كافر
عدو لله والعارفون بحقنا المومنون بنا
مؤمنون مسلمون اولياء الله

[illegible]